





# كلمة شكر

نتوجه بأسمى عبارات الشكر وأصدق آيات العرفان  
إلى الأستاذة المشرفة "أ. نصيرة سي طيب" لقبولها الإشراف على مذكرتنا  
والتي لم تبخل علينا بالنصح والإرشاد طيلة إنجاز البحث.

كما أننا نتوجه بالشكر الجزيل وعميق التقدير

لأعضاء اللجنة المناقشة الذين تكبدوا عناء قراءة البحث وتقويمه.

ويطيب لنا كذلك أن نعبر عن امتناننا لكل العاملين والعاملات في  
قسم الترجمة بجامعة مولود معمري تيزي وزو على رأسهم رئيسة القسم  
والأستاذة الأفاضل والطاقم الإداري والمكتبي.

شكرا



# إهداء

أهدي ثمرة جهدي المتواضع

إلى من وهبوني الحياة والأمل، إلى من علموني أن ارتقي سلم الحياة بحكمة وصبر، براء، وإحسانا ووفاءً لهما: والدي العزيزين "رزقي" و"غانية" أطال الله في عمرهما.

إلى من وهبني الله نعمة وجودهم في حياتي إلى العقد المتين من كانوا لي عوناً في رحلة بحثي: إخوتي وأخواتي "وهيبة، حفيظة، جميلة وعائلتهم"، وإخواني أحمد وعزيز حفظهم الله.

إلى أولاد أخواتي "إلينا، آية، آدم، ليليان، أيلان، أمين، أيلان" حفظهم الله.

إلى من كتفتني ونحن نشق الطريق معا نحو النجاح إلى رفيقة دربي: يسمين مسعدي.

إلى صدقاتي وكل من ساعدني في إتمام هذه الدراسة من البعيد والقريب: سيليا، كنزة.

إلى صديقتي واستاذتي "صبرينة حنيش" حفظك الله.

كلمة حياة خطاوي



# إهداء

الحمد لله الذي أنار لي دربي.

إلى أغلي ما أملك في هذه الدنيا، إلى نبع الحنان التي كانت سبب وجودي أرجو أن

أكون قد نلت رضاها أُمي الغالية "مليكة".

إلى من ساندني وكان شمعة تحترق لتضيء دربي إلى أبي الغالي "حسن".

أطال الله في عمرهما.

أهدي هذا العمل إلى شريك حياتي "خليفة".

إلى كل أفراد عائلتي: "يوسف وزوجته طاووس، كريمو، نورة، ندين"

إلى شريكتي وصديقتي في العمل: حياة.

إلى صديقتي بدون استثناء: كهينة وياسمين.

وإلى كل الأساتذة الذين قاموا بمساعدتي لإتمام هذا العمل.

أسأل الله عز وجل أن يوفقنا لما فيه خير لنا.

كهيسمين مسعدي



# مقدمة

## مقدمة:

يعد العقل من أهم النعم التي أنعم الله بها الإنسان مما جعله مخلوقا منفردا ومتميزا. فكان في البداية يطلق العنان لخياله فيتصور أو يتخيل أشياء قبل أن يراها في أرض الواقع ليتمكن بعدها من صنعها وتجسيدها على أرض الواقع كاختراع الطائرة ومختلف المعدات والآلات المتقدمة كالروبوت. يعتبر الأدب من أهم الميادين التي ساعدته في صقل نعمة العقل من جهة ومساعدة الإنسان على تجسيد ما يجمعه من أفكار وتصورات، وكما أنه وسيلة للتعبير عن المخيلة الخصبة التي يتمتع بها الإنسان، ونذكر في هذا الصدد نوع مميز من الأدب الذي يدعى "أدب الخيال العلمي" الذي يقدم فرصة لاستكشاف أفكار ومفاهيم علمية متقدمة أو مستقبلية محتملة والتي قد تتجاوز ما نعرفه حاليا، فروايات الخيال العلمي توفر مزيجا فريدا من الخيال والعلم والتفكير العميق مما يجعلها شائعة ومحبوبة بين القراء. من العوامل التي ساهمت في تطور هذا المجال هو "الترجمة"، فترجمة روايات الخيال العلمي أدت إلى إثراء هذا المجال باحتكاك مختلف الثقافات والحضارات المتنوعة، تعد الترجمة وسيلة أساسية للوصول إلى المعلومات والحكمة من ثقافات مختلفة فهي تساهم في بناء جسور من التفاهم بين الشعوب والأمم.

ومن هذا المنطلق واعتمادا على ما سبق ارتأينا أن يكون موضوع بحثنا منوط بالوقوف على استراتيجيات ترجمة رواية الخيال العلمي التي من شأنها أن تساعد المترجم في التحرر من قيود الثقافية واللغوية التي تقف حجرة عثرة أمام المترجم الأدب لاسيما عندما يتعلق الأمر بترجمة تزوج موضوعها الأدب مع الخيال.

وعليه ارتأينا أن يكون بحثنا هذا موسوما كالتالي:

«إستراتيجية ترجمة رواية الخيال العلمي من الفرنسية إلى العربية لرواية " Le 8<sup>ème</sup> voyage de Sindbad" لجيلالي بسكري وترجمته إلى العربية نبيلة زويش -أنموذجا»

وينبثق من هذا العنوان إشكالية فرعية صيغناها كالتالي:

- ما هي استراتيجيات ترجمة رواية الخيال العلمي من الفرنسية الى العربية؟
- من خلال هذه الإشكالية نطرح جملة من التساؤلات:
- هل استراتيجيات بيدرسن "Pederson" هي الأنجح في نقل فحوى رواية الخيال العلمي من لغة لأخرى أم لا؟
- ماهي الصعوبات التي يواجهها المترجم أثناء ترجمة روايات الخيال العلمي؟
- هل هناك استراتيجيات أخرى عدا تلك التي وضعها بيدرسن "Pederson" تمكن للمترجم الاستعانة بها؟

وللإجابة على التساؤلات والإشكالية المطروحة نقترح الفرضيات التالية:

- ربما يواجه المترجم صعوبات على مستويات متعددة متعلقة بفهم النص واستيعاب الإطار الزمني والمكاني وفهم مجريات الروايات مع الإشارة إلى أن عملية الفهم عملية فاصلة في الترجمة.
- ربما يستعين المترجم باستراتيجيات بيدرسن "Pederson" كحل لبعض المشاكل التي يواجهها.
- من الممكن أن تكون ثمة استراتيجيات أخرى يمكن الاستعانة بها مثل الاقتراض والنسخ والترجمة الحرفية.

وتعزى أسباب اختيارنا هذا الموضوع إلى دوافع ذاتية أخرى موضوعية، فأما الذاتية منها متعلق بحبنا وشغفنا بكل ما هو متعلق بأدب الخيال العلمي الذي اكتسح المجال الأدبي مؤخرًا. كما يضاف لذلك رغبتنا في خوض غمار الترجمة الأدبية والتعرف عن كتب عن بعض الاستراتيجيات المستعملة في حل مختلف المشاكل الترجمة التي تعترض عملية الترجمة. كما أننا تأثرنا كثيرا بشخصية المترجمة والأستاذة "نبيلة زويش" التي كان لنا شرف الدراسة على يدها لمدة معينة في طور اللسانس فأردنا معرفة كيفية تعاملها مع الترجمة بالرغم من كونها غير متحصلة على شهادة الترجمة بالرغم من كفاءتها وقدراتها المتعددة والمتنوعة.

أما الموضوعية منها فتتعلق بكون رواية الخيال العلمي مجال حديث ومحمل الدراسات المعاصرة وكون هذه الرواية بالذات قيد الدراسة قد نشرت مؤخرًا ولم تتم دراستها أو نقدها قبلاً. كما أننا لاحظنا أنها وأن تم استعمال مصطلحات بسيطة فيها لا تطلب جهداً كبيراً للفهم ولكنها تطرح صعوبة الهجرة إلى اللغة الهدف حيث أنها تكون موجهة لجمهور قارئ يتمتع بثقافة وعقيدة وواقع يخالف تلك المتعلقة بالمجتمع اللغوي الأصلي.

أما بالنسبة للأهداف التي نصبو إلى تحقيقها من خلال بحثنا هذا فيتلخص فيما يلي:

- معرفة ما إذا كانت هناك استراتيجيات خاصة تطبق في ترجمة رواية الخيال العلمي من العربية إلى الفرنسية.
- تحديد هذه الاستراتيجيات وتصنيفها.
- معرفة أكثر الاستراتيجيات استعمالاً.
- التعرف على ماهية رواية الخيال العلمي وإثراء البحث في مجال ترجمة هذا النوع الأدبي الذي بدأ يكتسح المجال الأدبي والذي حسب رأينا لم يسبق لأي طالب في قسمنا التطرق إليه وحسب معطيات بحثنا فإن حتى في باقي جامعات الوطن لم يتم التطرق

لا لمدونتنا ولا لإشكالياتنا مما جعلنا على تحمل عناء نقص المراجع المتعلقة بموضوع بحثنا الذي يعد من أهم التحديات التي استوقفتنا.

ويرد بحثنا في فصلين، فصل نظري يتضمن أهم المفاهيم المتعلقة برواية الخيال العلمي والترجمة، وفصل تطبيقي يتضمن دراسة تحليلية نقدية لاستراتيجية ترجمة رواية "الرحلة الثامنة للسندباد" "النبيلة زويش".

سنتناول في الفصل الأول الموسوم بـ "رواية الخيال العلمي وترجمتها" نقوم أولاً بتعريف الرواية ثم نذكر أهم أنواعها والتي تتمثل في الرواية الاجتماعية الرواية الفلسفية الرواية التاريخية الرواية البوليسية وأخيراً والذي هو موضوع بحثنا رواية الخيال العلمي فنقوم بتعريفها وذكر نبذة تاريخية حول نشأته وتطوره أهم الخصائص التي يركز عليها وأخيراً أهم رواده ثم نتطرق إلى استراتيجيات الترجمة والتي تتمثل في استراتيجيات بيدرسن "Pederso" وغيرها من الاقتراض والنسخ والترجمة الحرفية.

أما الفصل الثاني جاء بعنوان: "تماذج تطبيقية من استراتيجيات الترجمة الموظفة في ترجمة رواية **"Le 8<sup>ème</sup> Voyage de Sindbad"** لجلالي بسكري" فخصصناه لتحليل المدونة سنقوم أولاً بتلخيصها حيث نذكر فيه أهم الأحداث ومجريات الرواية ثم نمر إلى التعرف على الكاتب والمترجمة وأخيراً نقوم باستخراج استراتيجيات الترجمة. ثم ختمنا هذه الدراسة بوضع خاتمة تم فيها رصد أهم النتائج المتواصل إليها من خلال الموضوع الذي عالجه.

ولإنجاز هذا البحث استندنا إلى جملة من المراجع والمصادر العربية والأجنبية حيث أخذنا منها المادة العلمية وساعدتنا على انتقاء أفضلها ومن أهم الصادر والمراجع في هذا البحث:

- شعيب حليفي، الرواية والخيال العلمي، منشورات مختبر السرديات، ط1، 2013.

- إنعام بيوض، الترجمة الأدبية مشاكل وحلول، دار الفرابي بيروت، ط1، 2003.
- Jan Pedersen (2005) How is culture Rendered in Subtitles?
- Vinay, P, & Darbelenet, J., La stylistique comparée du français et de L'anglais. Marcel Didier, Paris, 1958.
- كما اعتمدنا على مجموعة من المجالات والمواقع التي تحتوي على بحر من المقالات فيما يخص رواية الخيال العلمي.
- أما فيما يخص طريقة تدوين المراجع، استندنا إلى طريقة "APA" في طبعتها السابعة. و لكل باحث واجهنا في بحثنا هذا عدة صعوبات من أبرزها:
- قلة المصادر والمراجع المتعلقة بالموضوع وذلك لافتقار مكتباتنا لهذا النوع الأدبي الرائع.
- قلة الدراسات السابقة في هذا الموضوع.
- رغم هذه الصعوبات يجب على الباحث التحلي بالصبر وروح العلمية للوصول إلى المعرفة أينما كانت وهذا ما يساعد على التقدم.
- وفي الأخير نحمد الله عز وجل الذي منحنا القوة والإرادة لاستكمال هذا البحث.

الفصل الأول:

رواية الخيال العلمي وترجمتها

## مقدمة الفصل:

لا يختلف اثنان على أن العملية الترجمية عملية مخوفة بالصعوبات، لاسيما إذ تعلق الأمر بالتخصصات الدقيقة مثل ترجمة رواية الخيال العلمي الذي يعد واحد من المجالات الحديثة، التي تطرح صعوبات متشعبة أثناء الترجمة وهذا نظرا لثراء نصها من حيث المجاز والبيان وغير ذلك.

بناءً على ذلك سنتناول في فصلنا الأول الموسوم بـ: "رواية الخيال العلمي وترجمتها" فسيكون لنا من خلال هذا الفصل وقفة عند أهم المحطات الرئيسية المتعلقة ببحثنا مثل تعريف الخيال العلمي، وذكر أهم الخصائص وأشهر رواده. إلى جانب عناصر أخرى متعلقة بالترجمة كتعريف الترجمة وذكر أهم استراتيجيات الترجمة إلا وهي استراتيجيات بيدرسون "Pedrson" المتمثلة في الإبقاء والتخصيص والاستبدال والتعميم والحذف وغيرها من الاستراتيجيات الأخرى مثل الاقتراض والنسخ والترجمة الحرفية.

## I-1- مفهوم الرواية:

تعتبر الرواية أحد الفنون الأدبية النثرية الأكثر انتشاراً في الأدب الغربية والعربية، وتتربع على عرش الفنون الأخرى التي سبقتها في الظهور مثل الملحمة والقصة القصيرة. «فالرواية هي مركز جميع الفنون والأدب والعلوم واستتيقا الكتابة والحكي». (حليفي، 2013، ص38)

فالرواية تجمع بين العديد من الفنون والعلوم وتتضمن الكثير من الحكايات والقصص التي تعبر عن الحياة والمجتمع والإنسانية، فالرواية مصدر لاستيعاب والتأمل في الحياة والعالم من حولنا.

يرى "روجر ألن" "ROGER ALLEN"<sup>(1)</sup> أن: «الرواية نمط أدبي دائم التحول والتبدل، يتسم بالقلق بحيث لا يستقر على حال». (بوعزة، 2016، ص15)، مما يعني أن الرواية جنس أدبي دائم التطور والتغيير سواء من حيث الشكل أو المضمون فهو لون أدبي حي ينمو ويتطور بتغير الزمان والمكان.

وقد عرف "إدوارد الخراط" الرواية أنها: «في ظني هي اليوم الشكل الذي يمكن أن يحتوي على الشعر، وعلى الموسيقى وعلى اللوحات التشكيلية، الرواية في ظني عملا حرا والحرية هي التامات والموضوعات الأساسية ومن الصوت الحرفة اللاذعة التي تتسلل دائما إلى كل ما كتب». (الخراط، 1981، 304، 303)، وفي هذا التعريف يظهر توجه الرواية نحو دمج عناصر الشعر والموسيقى فيها، حيث يمكن لهذا الفن أن يكون عملا حرا يشمل مجموعة واسعة من الأجناس والموضوعات. وهي تتفرع إلى عدة أقسام تختلف من باحث لآخر.

<sup>1</sup> - (1923-2018) عالم لغوي وعالم اجتماع أمريكي، يعتبر من أبرز أعضاء مدرسة براغ في علم اللغة.

**I-2-أنواع الرواية:**

للرواية أنواع كثيرة منها: الرواية الاجتماعية والتاريخية، الفلسفية، البوليسية، وغيرها، سنلقي نظرة على كل نوع منها باختصار مع التحقيق بالتحليل والدراسة في النوع الجديد من الإبداعي الروائي، الذي يدرس قضايا تتعلق بالمستقبل يعتمد على الخيال شكلا ومضمونا يسمى بـ "رواية الخيال العلمي".

**I-2-1-الرواية الاجتماعية Roman Social:**

تصور الرواية الاجتماعية مشاكل وهموم الأفراد في المجتمع، وتعكس واقع المجتمع من خلال كتاباتها، وتسلط الضوء على ماسيه وصراعاته في الزمن، وتتضمن الرواية الاجتماعية خصائص الطبقة الاجتماعية التي تعبر عن أفكار وقيم الكاتب، ويمكن للكاتب أن يكتب عن مجتمع آخر إذا كان يعاني من معانات وأوضاع صعبة، ويكون الدافع وراء ذلك هو الدافع الإنساني أو القومي. من أشهر كتابه نجد: طه حسين، توفيق الحكيم...

وخلاصة القول فالرواية الاجتماعية: «هي التي تصف المجتمع وتصور عادات أهله وأعمالهم وأخلاقهم وعلاقتهم ببعضهم البعض في الظروف الاجتماعية، وبيئتهم التي تطبعهم بطابعها الخاص.» (أبو سعد، 1959، ص30) أن الرواية الاجتماعية مرآة عاكسة للواقع المعاش للمجتمع اللغوي الثقافي الذي تنتمي إليه أو الذي ولدت فيه، لكونها تتناول كل الجوانب التي تمس حياة أفرادها سواء يتعلق الأمر بالأفراح أو الأتراح أو أي أمور أخرى متعلقة بالطبقة أو العقيدة أو حتى مشاكل الدنيا التي يمكن أن تصيب الإنسان البسيط، فهي تعكس واقع مجتمع معين.

**I-2-2-الرواية الفلسفية Roman Philosophique :**

« Le roman philosophique est un roman qui a transmettre les concepts philosophique ».

(الموقع: <https://boowiki.info/art/romans-philosophique> ت.ز. 2023/10/09 سا:

(13:20

"الرواية الفلسفية هي رواية تهدف إلى نقل المفاهيم الفلسفية" (ترجمتنا)

فالرواية الفلسفية تعتبر وسيلة للتعبير عن الفكر المجرد وفن الحياة، فهي ترتدي ثوب الحكمة. من أشهر كتابها نجد: دوستوفيشكي، هيرمان هبسة...

**I-2-3-الرواية التاريخية Roman historique :**

هي نوع من الأدب السردي يستند إلى أحداث وشخصيات تاريخية حقيقية، ويقوم بإعادة تخيلها وإحيائها من خلال سرد قصة خيالية. تهدف الرواية التاريخية إلى تقديم صورة أوضح وأكثر تفصيلاً للأحداث التاريخية والشخصيات المعروفة، وغالباً ما تدمج الحقائق التاريخية بالعناصر الخيالية لتوفر قصة غنية ومشوقة. وتهتم الرواية التاريخية «بتسجيل الأحداث الفعلية للتاريخ، ولذلك فإن الواقع والشخصيات والخلفية في هذه الرواية تستمد كلها من الماضي» (راغب، 1996، ص183)، أي أن الرواية التاريخية تهتم بما وقع في الماضي.

من أشهر كتابه نجد: نجيب محفوظ، جون ستاينيك، جوزيف كونراد.

يصف "جورج لوكاش" "GEORG LUKACH"<sup>(1)</sup> الرواية التاريخية بأنها: «رواية تنير الحاضر ويعيشها المعاصرون، بوصفها تاريخهم السابق بالذات» (الشمالي، 2006، ص112) أي أن الرواية التاريخية تلقي الضوء على الحاضر، وتساهم في توجيهه وتجربة المعاصرين، وتعزز فهمهم لتاريخه الأبق بصورة فعالة.

يضاف لذلك أن الرواية التاريخية تعمل على تخليد الملاجم التاريخية والبطولات الشعبية بتناولها الشخصيات التي ساهمت في بناء التاريخ الانساني، فتصورها للقارئ كأنها مماثلة أمامه مما يجعله يكتشف خبايا الماضي الذي عاش فيه اجداده، ويعود لها الفضل في حماية التاريخ من الاندثار والتعريف بمختلف الأحداث التاريخية الكبرى للأجيال القادمة.

### I-2-4- الرواية البوليسية Roman Policier:

هي نوع من الأدب الذي يتناول أحداث وشخصيات تتعلق بالجرائم والتحقيقات الجنائية، يعتمد على الإثارة والتشويق والحماس لمعرفة الحقيقة، هذا النوع من الرواية شائعة جدا في الأدب العالمي.

وقد "عرف محمود قاسم" الرواية البوليسية بأنها: «قصة تدور أحداثها في أجواء قاتمة بالغة التعقيد والسرية تحدث فيها جرائم قتل وسرقة أو ما شابهها في ذلك... وأغلب هذه الجرائم غير كاملة، لأن هناك شخصا يسعى إلى كشفها وحل ألغازها المعقدة، فقد تتولى الجرائم مما يستدعي الكشف عن الفاعل، ويسعى الكاتب في أغلب الأحيان إلى وضع العديد من الشبهات حول شخصيات قريبة من الجريمة لدرجة يتصور معها القارئ أن كل واحدة منها هو الجاني الحقيقي، ولكن شيئا فشيئا ينكشف أن الفاعل بعيد تماما عن كل الشبهات

<sup>1</sup>-(1888\_1971) كاتب وفيلسوف فرنسي، يعتبر واحد من أبرز الروائيين ولشعراء في القرن العشرين من أشهر أعماله: (un saison en Enfer) "موسم في الجحيم".

وأنه لم يكن سوى إحدى الشخصيات الثانوية وذلك زيادة في أحداث الإثارة». (شرشار، 2003، ص15) فحسب محمود قاسم فالرواية البوليسية هي قصة تنسج في أجواء معقدة وغامضة، تتسم تلك الجرائم بأنها غير مكتملة وهناك شخص يسعى للكشف عنها وحل الألغاز. الكاتب يضع شبهات لرسم تساؤلات حول شخصيات قريبة من الجريمة لمساعدة القارئ على التعرف على المجرم وخلق الإثارة والتشويق، وعلى الرغم من توقع القارئ أنهم الجناة، يكشف النهاية أن الجاني الحقيقي غالبا يكون شخصا ثانويا مما يزيد من إثارة القصة.

من أشهر كتاب الرواية البوليسية نجد: آرثر كونان دويل (ARTHUR CONANDROYLE)، أغانا كريستي (AGATHA CHRISTIE)

## I-2-5-رواية الخيال العلمي Roman de Science-fiction:

الخيال العلمي أو كما يطلق عليه الكثير من الدارسين اليوم تسمية "أدب المستقبل أو أدب الإستشرافي" (حليفي، 2013، ص73)، يعني أنه أدب يستكشف الاحتمالات لما قد يبدو عليه العالم في المستقبل، ويتناول أيضا موضوعات التكنولوجيا، وتأثير التطورات العلمية على المجتمع.

يعرف أنه نوع من الفن الأدبي، الذي يعتمد على التنبؤات بقدرات العلم على تحقيق ما يرغب فيه الإنسان من اكتشاف المجهول.

إذ يعتبره "هوجو جير نسابك" "HUGO GERNSBACK"<sup>(1)</sup>: «أنه مزيج من الرومانسية والعلم والتنبؤ» (سيد، 2016، ص7)، هنا وصف الخيال العلمي بأنه رومانسي ساهر يتداخل مع الحقيقة العلمية والرؤية التنبؤية. لكونها ينبئ بالمستقبل مثل بعض الأفلام الخيالية التي تصور لنا مستقبل البشرية بمرور الوقت يتضح لنا فعلا حقيقية وليست خيالية

<sup>1</sup>-(1884-1967) مهندس ومحرر وناشر أمريكي، يعتبر واحد من رواد الخيال العلمي ورائديه في الولايات المتحدة.

مثل الفلم الأمريكي "Contagion" للمخرج "Steven Soderbergh" الذي تنبأ بفيروس كورونا سنة 2011، وأصبح حقيقة بعد عشر 10 سنوات.

يرى كذلك "مجدي وهبة" (1) أن الخيال العلمي: «هو ذلك النوع من الأدب الروائي، الذي يعالج بطريقة خيالية استجابة الإنسان لكل تقدم في العلوم والتكنولوجيا سواء في المستقبل القريب أو البعيد، كما يجد تأملات الإنسان في احتمالات وجود حياة في الإجمام السماوية الأخرى» (قاسم، 2009، ص14)، وبناءً على هذا فيعتبر الخيال العلمي أدب المستقبل، يعالج بطريقة خيالية استجابة الإنسان لكافة ما يحيط به من تقدم في العلوم والتكنولوجيا، والتأمل في أسرار الحياة والإلهات.

يعرف "جيمس جن" "JAMESGUNN" (2) الخيال العلمي: «كونه طائفة من الأدب ينتمي إلى عالم يختلف عن عالمنا، وتختلف في الطرائق التي تدعو القارئ إلى طرح تساؤلات عسيرة عن ماهية هذه الاختلافات وما عساها أن تخبرنا بهذه القصص عن عالمنا». (توماس، 2010، ص12)، يتبن لنا من هذا القول أن الخيال العلمي هو قصص تختلف عن القصص الواقعية، ويختلف في طريقة تقديمها وصياغتها، يعطي فضول للقارئ بالاطلاع عليها لرؤية الاختلاف الموجودة في عالمنا الواقعي والعالم المتخيل، وكما يمكن أن يعطي فكرة صحيحة عن الماضي والمستقبل والأماكن الماضية.

<sup>1</sup>-(1925-1991) أستاذ جامعي ومترجم ومعجمي مصري، من أشهر مؤلفاته: معجم القرن الحادي والعشرين (النفيس).

<sup>2</sup>-ولد عام 1970، مخرج ومؤلف وممثل وموسيقي أمريكي، أنتج أول مسلسل له عام 1997 بعنوان "THE TROMAVILLE Café".

يعرف قاموس أوكسفورد الإنجليزي الخيال العلمي:

« As imaginative fiction based on postulated scientific discoveries or spectacular environmental changes, frequently set in the future or on other planets and involving space or time travel. »(Roberts, 2000, pp3-4)

«أنه خيال تخيلي قائم على الاكتشافات العلمية المفترضة أو التغيرات البيئية المذهلة، والتي يتم وضعها بشكل متكرر في المستقبل أو على كواكب أخرى، تتضمن السفر عبر الفضاء أو الزمن». (ترجمتنا)

يعني أنه نوع من الأدب الذي يستند إلى أفكار علمية مبتكرة أو تغيرات بيئية مذهلة، يستخدم عادة في إعداد قصص تدور أحداثها في المستقبل أو على كواكب أخرى، وتشمل قصصه السفر في الفضاء أو عبر الزمن.

يقول "إسحاق ازييموف" "ISAAC ASIMOV"<sup>(2)</sup> أيضا:

« La science-fiction peut être définie comme une branche de la littérature qui traite de la réaction des êtres humains aux changements de la science et de la technologie ».

(الموقع: <https://www.lomina.fr> تاريخ الزيارة: 2023/04/12 الساعة: 22:17)

"يمكن تعريف الخيال العلمي على أنه فرع من الأدب، يتعامل مع رد فعل البشر على تغيرات في العلوم والتكنولوجيا". (ترجمتنا)

<sup>2</sup> - (1920-1992) عالم وكاتب وروائي أمريكي، يعتبر من أبرز كتاب العلوم الخيالية في القرن العشرين.

مفاد ذلك أن الخيال العلمي يحاول أن يصف لنا كيف تكون ردة فعل الإنسان عندما يكون بصدد التعامل مع التكنولوجيا الحديثة.

### I-2-5-1- نشأة وتطور الخيال العلمي:

إن الكتابة عن تاريخ الخيال العلمي وتطوره، هي محاولة للكتابة عن شيء لا يزال غامضاً ومتغيراً باستمرار، بما أنه لم يكن هناك اتفاق بين النقاد حول تعريفه، فكيف يمكن أن يكون هناك اتفاق حول من أين بدأ؟ وكيف تطور؟ يحاول بعض النقاد فحص نصوص الخيال العلمي المختلفة من فترات مختلفة من التاريخ التي تنتمي لحقبات زمنية مختلفة من أجل دعم وجهات نظرهم.

#### عند الغرب:

ظهر مصطلح الخيال العلمي منتصف القرن التاسع عشر، واتسع استخدامه بشكل كبير منذ منتصف القرن العشرين، ما يدل على اتساع إنتاجه. يعتبر الكثيرون أن بداية الأولى للخيال العلمي كانت: «في عصر النهضة مع أعمال مثل 'يوتوبيا' لتوماس مور (1516)، و'الرجل الذي على القمر' (1638) 'فرنسيس جودوين' (1)<sup>1</sup>، أو أثناء الثورة الصناعية عندما كتبت 'ماري شيلي' (2) 'فرانكشتاين' 1818 (FRANCKENSTEIN) «(سيد، 2016، ص8).

بناءً على هذا، فبدايات الأولى للخيال العلمي تعود إلى فترتين تاريخيتين محددتين: الأولى هي عصر النهضة مع أعمال مثل 'يوتوبيا'، التي تتناول رؤية مستقبلية للمجتمع والحضارة وتعرض فكرة عن وجود مجتمع مثالي، ورواية 'فرنسيس جودوين' " Francis

<sup>1</sup>- (1640-1562) قيس ومؤرخ وكاتب خيال علمي من مملكة إنجلترا، من أشهر مؤلفاته الرجل على القمر.

<sup>2</sup>- (1797م-1851م) كاتبة إنجليزية، عرفت بروايتها الشهيرة 'فرانكشتاين'، تعتبر واحدة من رواد أدب الخيال العلمي.

Godwin" التي تتناول رحلة فضائية واستكشاف الفضاء، وتعتبر واحدة من أوائل الأعمال التي استكشفت الخيال العلمي. أما الفترة الثانية هي الثورة الصناعية مع رواية "ماري شيلي"، التي تتناول قصة العلم والإبداعي، وتحكي قصة الدكتور "فرانكشتاين" والصناعية إيجاده للحياة.

« Jules Verne est effectivement un des premiers à écrire régulièrement de la science-fiction et contribue à en fixer les codes. » (MANFREDO, *la science-fiction 2000*, P15)

«يعد "جول فيرن"<sup>(1)</sup> بالفعل من الأوائل الذين كتبوا عن الخيال العلمي بصفة منتظمة،

كما أن الفضل يعود إلى إرساء قواعدها.» (ترجمتنا)

فرواية الخيال العلمي لم تتضح إلا بعد ظهور الرائد جول فيرن، الذي قام بفتح باب

التأسيس لهذا النوع من الأدب، حيث كتب العديد من الروايات الشهيرة التي تناولت التكنولوجيا والاكتشافات العلمية.

#### عند العرب:

الخيال العلمي في الأدب العربي تعود جذوره إلى عدة قرون، من أقدم الأمثلة على ذلك

كتاب "الكاتب الكامل" لابن نفيس والذي يعتبر مثلاً حياً لروايات الخيال العلمي، ونجد أيضاً

"ألف ليلة وليلة" و"حي بن يقضان" لابن طفيل و"رسالة الغفران" للمعروى...

<sup>1</sup>(1828م-1905م) كاتب وشاعر وروائي فرنسي، يعتبر واحد من أعظم كتاب الخيال العلمي والمغامرات في التاريخ.

إذ يعتبر البعض أن البداية «كانت مع لوقيان السمياني 'قصة حقيقية' من القرن الثاني بعد الميلاد» (سيد، 2016، ص9) يتحدث في كتابه هذا على العديد من الموضوعات والاستعارات من سمات الخيال العلمي الحديث، بما في ذلك السفر إلى عوالم أخرى، وأشكال الحياة خارج الأرض والحرب بين الكواكب وغيرها.

مر أدب الخيال العلمي العربي الحديث بثلاث مراحل وهي كالتالي:

#### الفترة الأولى: تمتد من 1926م إلى 1969م

«يعتبر سلامة موسى أول كاتب ومفكر عربي أنتج في هذا اللون سنة 1926م، حيث صدرت له، ضمن كتاب أحلام الفلاسفة، قصة معنونة ب خيمي، ويعني بها مصر». (حليفي، 2013، ص47)

قدم "سلامة موسى"<sup>(1)</sup> إسهاما مهما في الأدب والفلسفة العربية بكتابته، تركزت هذه القصة على وصف وتصوير مصر والثقافة المصرية.

ثم ظهر العديد من الكتاب مثل "عز الدين عيسى" وتوفيق الحكيم في مجموعة من المسرحيات تحت عنوان: "لو عرف الشباب".

#### الفترة الثانية: تمتد من 1970م إلى 2000م

عرفت بالعصر الذهبي لأدب الخيال العلمي، «تميزت هذه الفترة باقتحام المرأة العربية لهذا اللون» (حليفي، 2013، ص49) أي في هذه الفترة دخلت المرأة العربية هذا الميدان

<sup>1</sup> - (1887م-1958م) صحفي ومصلح ومفكر مصري أحد أهم المؤثرين في الفكر العربي في القرن العشرين، يعده الكثيرون أول من دعا للاشتراكية في الوطن العربي.

من باب واسع. ظهر في هذه الفترة العديد من الكتاب العرب الذين كتبوا على الخيال العلمي مثل: نهاد شريف، طالب عمران، موسى ولد ابنو، ...

### الفترة الثالثة: تمتد من مطلع القرن العشرين إلى يومنا هذا

تميزت هذه الفترة بدور الكاتب والمفكرين العرب في زمن التغيير والاضطرابات، حيث أصبح دور كاتب الخيال العلمي الإبداعي أكثر أهمية، فأدوا دور رائد في التحذير ومعالجة المشاكل الخطيرة التي يصنعها الإنسان.

### I-2-5-2- خصائص الخيال العلمي:

يتناول أدب الخيال العلمي لعدة موضوعات وي طرح مختلف الانشغالات ويتضمن جماليات والكتابات القيمة، التي تجعل منه أداة عملية وفلسفية وتربوية، ويمكننا أن نلخص أهم خصائصها:

«أدب الخيال العلمي لا يقتصر على التفكير في الواقع فقط، بل يحاول إعطاء صورة تختلف عنه اختلاف صورة نقطة ماء تشاهد بالعين المجردة عن النقطة نفسها من الماء تحت المجهر الإلكتروني. فالواقع هو هو، لكن ليس هو عندما يمر تحت مجهر لطاقت الخلافة لآلة الكتابية والخيال الخلاق للأديب. لا يرغم هذا الأدب على ترجمة الواقع، كما هو الشأن عند المدرسة الواقعية أو المدرسة الطبيعية، بل كما سبق الذكر المقصود هو إعطاء صورة واضحة ومتضحة لمستقبل يختلف عن الواقع وربما حتى عن التوقعات المألوفة». (حليفي، 2013، ص 39)

نستكشف مما سبق أن، الخيال العلمي نوع يختلف عن الأنواع الأخرى التي تهدف إلى تصوير الواقع كما هو، يستخدم الخيال العلمي الخيال الإبداعي لإعطاء صورة مختلفة للواقع، بدل من مجرد تجربته كما هو، الهدف هو تقديم صورة واضحة وحية لمستقبل قد يختلف عن الواقع وحتى عن التوقعات المألوفة.

- غالباً ما يكون الإطار الزمني لرواية الخيال العلمي في المستقبل القريب أو البعيد.

- يكون الإطار المكاني (المكان) على سطح الأرض أو إحدى الكواكب أو في أماكن خيالية.

- يلتقي الخيال العلمي مع الفلسفة في كونه أدب تأملي تبصري، فهو كتابة في الواقع لكن بشكل تخيلي.

### I-2-5-3- رواد الخيال العلمي :

رواد الخيال العلمي هم الكتاب والمبدعون الذين قدموا إسهامات كبيرة في مجال الأدب والسينما والتلفزيون من خلال إبداعهم في مجال الخيال العلمي، يعتبرون رموزاً مهمة في صناعة القصص والروايات التي تتناول العناصر العلمية والتكنولوجيا وتوقع المستقبل، من أشهر رواده نجد:

### I-2-5-3-1- جول فيرن "Jules Verns":



يعد من الأوائل الذي كان له الفضل في تأسيس أدب الخيال العلمي، الذي أتقن كتابه ليصبح الأب المؤسس له. من أشهر كتابته نجد:

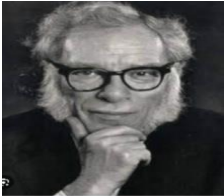
1. Autour de la lune (186) حول القمر (ترجمتنا)
2. Le tour du monde en 80 jours (1873) رحلة حول العالم في 80 يوم (ترجمتنا)

(الموقع: <http://upload.wikipedia.org> التاريخ: 2023/04/17 سا: 22:06)

### I-2-3-5-2- Isaac Asimov إسحاق ازيموف

عرف بثقافته الواسعة، إذ كتب ما يقارب 400 كتاب للصغار والكبار، تركزت معظمها على الخيال العلمي من أشهر كتابه: (La fin de l'éternité 1952) نهاية الخلود (ترجمتنا)

(Le voyage fantastique) (1966) (الرحلة الرائعة) (ترجمتنا)



(الموقع: <http://www.ktobati.com> التاريخ: 2023/04/17 : سا: 22:20)

### I-2-3-5-2-3- H.G. WELLS "هوربرت جورج ويلس"

الذي وصفه النقاد بـ "شكسبير الخيال العلمي" من أشهر كتابته:



1. (1898) "WAR OF THE WORLD" "الحرب العالمية" (ترجمتنا).

2. (1896) "L'île du docteur Moreau" "جزيرة الدكتور مورو" (ترجمتنا).

3. "The Time Machine" "آلة الزمن" (ترجمتنا).

(الموقع: <https://ar.m.wikipedia.org> تاريخ: 2023/04/17 : سا: 21:30)

### I-2-3-5-2-4- MARY SHELLE ماري شيلي

تعد أول رائدة لأدب الخيال العلمي من أشهر كتابتها نجد:



1. "Frankenstein or the Modern Prometheus" "فرانكستيناو"

برومثون الحديث" (ترجمتنا).

2. (1826) "Le dernier homme" "آخر رجل". (ترجمتنا)

(الموقع: <http://wikipedia.com> التاريخ: 2023/04/17 : سا: 21:22)

<sup>1</sup>(1866م-1946م)، أديب ومفكر وصحفي ومؤرخ انجليزي، يعد الأب الروحي لأدب الخيال العلمي.

I-2-5-3-5- نهاده شريف: (1932-2011)

روائي مصري، يلقب بعميد أدب الخيال العلمي ومن أشهر أعماله نجد:



1. رواية قاهر الزمن (1973)

2. رواية سكان العلم (1977)

3. رواية الشيء (1989)

(الموقع: <http://elcinema.com> التاريخ 2023/04/16 7:10)



I-2-5-3-6- توفيق الحكيم<sup>(1)</sup>:

من الرواد الأوائل في أدب الخيال العلمي من أشهر أعماله:

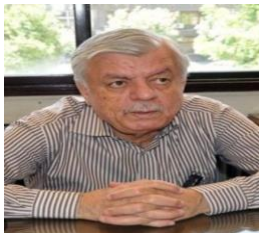
1. رحلة الغد (1958).

2. تقرير قمري.

3. لو عرف الشباب. (الموقع: <http://elebda3.com> التاريخ : 2023/04/16 سا 0:17)

I-2-5-3-7- طالب عمران:

من أوائل الكتاب العرب في حقل الخيال العلمي الذي تجسد بما يزيد عن سبعين



رواية وقصة، من أشهر مؤلفاته نجد:

1. خلف حجز الزمن (1985).

2. العالم من حولنا (1976).

3. العابرون خلف الشمس (1979).

(الموقع: <http://arabworldbooks.com> تاريخ الزيارة: 2023/04/17 سا: 19:22)

<sup>1</sup>(1889م-1987م) كاتب وأديب مصري من رواد الرواية والكتابة المسرحية العربية، يعتبر من أبرز الشخصيات الأدبية في العصر الحديث

## I-3- الترجمة واستراتيجياتها :

تعتبر الترجمة عملية معقدة تتطلب فهما عميقا للغتين المستهدفة والمصدرية، ولهذا السبب يتبع المترجمون استراتيجيات متعددة لضمان جودة الترجمة.

## I-3-1- تعريف الترجمة:

اختلفت وجهات نظر الدارسين والمفكرين حول تعريف الترجمة.

إذ ترى "سيلسكوفيتشي" SELESKOVISHY: «أن الترجمة نقل معنى الرسالة التي تتضمنها نص، وليس أن نقل معنى اللغة التي عليها النص أخرى». (أورتادو البير، 2007، ص 45)

فالترجمة عندها عملية اتصال وليست عملية لغوية كما اعتقدوا الباحثين الكنديين فيناي "ودرابلنت" "VENEYETDARBELENT".

يقول أيضا "كاتفورد" CATFORD "أن الترجمة:

« The replacement of textual material in one language (SL) by equivalent textual material in another language (TL) » (catford, 1964, p20)

"هي عملية تنطوي على استبدال مادة نصية من إحدى اللغات (اللغة المتن) بمادة نصية مكافئة من لغة أخرى (اللغة المستهدفة)". (ترجمتنا)

نفهم من هذا التعريف، انه يبرز فكرة أن الترجمة تشمل استبدال النص المادي من لغة إلى أخرى مع الحرص على إيجاد معادلات لغوية دقيقة في اللغة المستهدفة.

عرفوا علماء اللغة الترجمة بأنها: «نقل الكلام من لغة إلى أخرى بطريقة صحيحة نحوا ومعنى، دون نقصان أو زيادة يخل المضمون.» (منصور، 2006، ص 27)

أيأن الترجمة تتطلب القدرة على نقل الكلمات والأفكار بشكل صحيح، مع الالتزام بالقواعد النحوية واللغوية، والحفاظ على المضمون بدقة ودون تغيير كبير.

نستنتج من كل هذه التعاريف والآراء أن الترجمة هي: "عملية تحويل النص أو الكلام من لغة إلى لغة أخرى، مع الحفاظ على المعنى والأسلوب والنحو بأكبر قدر ممكن. تهدف إلى تمكين التواصل والفهم بين الثقافات واللغة المختلفة، تعتبر أداة حيوية في تبادل المعرفة والتواصل العالمي."

### I-3-2- إستراتيجيات الترجمة:

إن استراتيجيات الترجمة هي: «تلك الخطوات الفردية الواعية وغير الواعية واللفظية وغير اللفظية، الداخلية والخارجية التي يستخدمها المترجم لحل مشكلات الترجمة التي تعترض طريقة أثناء عملية الترجمة، كما تساعد على تحسين أدائها ارتباطا بحاجتها الخاصة». (اورتادو البير، 2007، ص363)، أي هي الطرق التي يتم إتباعها للوصول إلى الحل الأمثل للمشكلة في الترجمة، وتشمل هذه الاستراتيجيات العديد من الأساليب والتقنيات التي يمكن استخدامها لتحقيق أفضل نتيجة في الترجمة.

مع الصعوبات والمشاكل والعراقيل التي يواجهها مترجمين، لجئ كل من بيدرسو (PEDRSON) وفينائي<sup>(1)</sup> وداربنت<sup>(2)</sup> (VENY ET DARBELENT) إلى عدة طرق وتقنيات واستراتيجيات عملية الترجمة.

<sup>1</sup>-(1910م-1999م) أستاذ وكاتب ومترجم كندي، معترف بيه كواحد من أعظم النذر في دراسات الترجمة كتب عدة منها الأسلوب المقارن للفرنسية والانجليزية مع جان داربلنت.

<sup>2</sup>-(1904م-1990م) أستاذ ومترجم كندي، انشغل في عدة مناصب كأستاذ جامعي في اللغة الفرنسية والانجليزية.

### I-3-2-1-استراتيجيات بيدرسون (Pederson):

استخدم عدة تقنيات منها الإبقاء، التخصيص، التعميم، الاستبدال.

### I-3-2-1-الإبقاء Réention:

هي استراتيجية الترجمة التي تهدف إلى الحفاظ على المصطلحات والأساليب والتعبير الأدبية الأصلية في النص المترجم، وتتمثل في عدم تغيير المصطلحات والأساليب الأدبية الأصلية في اللغة المصدر. وفي هذا الصدد يقول "بيدرسن" "Pederson":

« Retention would be the strategy that displays the most fidelity the ST, as the translator is true not only to the spirit, but indeed every of the ST. »(Pederson, 2005, p4).

«الاحتفاظ هو الاستراتيجية التي تعرض أعلى درجة من الأمان اتجاه النص الأصلي حيث لا يكون المترجم صادقاً مع المعنى فقط، بل حتى مع حرص كل حرف من حروف النص الأصلي». (ترجمتنا)

نفهم من هذا القول أن الإبقاء في الترجمة للنص المصدر، يتمثل في المترجم على البقاء وفيما لروح النص المصدر.

### I-3-2-1-التخصيص Spécification:

هي استراتيجية الترجمة التي تهدف إلى تكيف النص المترجم مع الثقافة واللغة المستهدفة، وتتمثل في تغيير المصطلحات والأساليب والتعبيرات الأدبية لتتناسب مع اللغة المستهدفة.

حسب "بدرسن" "Pederson":

« Specification mean leaving the ECR in its untranslated form, but adding information that is not present in the ST, making the TT ECR more specific than the ST ECR, this is done in one of two ways either through Explication or addition»(Pederson, 2005, p4)

«التخصيص يعني ترك المرجع الثقافي في شكله غير المترجم، لكن بإضافة معلومات غير موجودة في النص الأصلي، ما يجعل المرجع الثقافي في النص الهدف أكثر دقة من الذي في النص الأصل ويتم ذلك أما من خلال التفسير أو الإضافة.» (ترجمتنا)

باختصار فالمترجم يقوم بترك النص المصدر كما هو دون ترجمته حرفياً، ولكنه يضيف معلومات في النص المستهدف لجعله أكثر تحديداً ووضوحاً من النص المصدر، ويتم ذلك عن طريق التوضيح أو إضافة معلومات جديدة.

بمعنى آخر يمكن أن نقول التخصيص هو «أن نقيض مصطلح بمصطلح آخر أكثر عمومية» (اورتادو البير، 2007، ص 342).

يعني تحديد شيء ما أو تعيينه لغرض محدد أو مجموعة معينة من الأشخاص أو الأغراض، فعلى سبيل المثال: إذا كان لدينا مفهوم "الحيوان" ونرغب في التخصيص أكثر، فإننا يمكن أن نستخدم مصطلح "الكلب" أو "القط" للإشارة إلى كائنات حية معينة داخل فئة الحيوانات. في هذه الحالة، يعتبر مصطلح "الكلب" أو "القط" تخصيصاً أكثر لمصطلح "الحيوان" العام.

**I-3-2-1-3-التعميم Généralisation:**

هي استراتيجية تهدف إلى المفهوم أو الرسالة العامة للنص المصدر، بدلا من الالتزام الحرفي بالكلمات والعبارات الفردية، ويتم استخدامه أيضا عندما تكون هناك اختلافات ثقافية او لغوية بين النص المصدر واللغة المستهدفة.

يقول "بدرسن" "Pederson":

« This strategy means replacing an ECR referring to something specific by something more general.» (Pederson, 2005, p6)

«تعني هذه الاستراتيجية المرجع الثقافي الذي يعود على شيء مخصص ب شيء عمومية». (ترجمتنا)

يشير هذا القول إلى أن التعميم تستخدم لاستبدال التعبير ذات الارتباط الإشاري، التي تشير إلى شيء محدد بالتعابير العمومية.

أن التعميم قد يحدث لأسباب مختلفة منها، الحاجة إلى تبسيط المفاهيم وجعلها أكثر فهما لجمهور أوسع. في بعض الأحيان يكون من الضروري استخدام مصطلحات وعبارات عامة، وذلك لتجنب الصعوبات والتعقيدات الناتجة عن استخدام المصطلحات المحددة والمتخصصة.

**I-3-2-1-4-الاستبدال:**

هي استراتيجية تركز على استبدال الكلمات والعبارات الفردية في النص المصدر بمعادلات مناسبة في اللغة المستهدفة. أي تعتمد على الاستعاضة بكلمات وتعابير مماثلة في اللغة المستهدفة بدون تغيير المعنى العام.

حسب "بدرسن" "Pederson":

« This strategy involves removing the source text ECR and replacing it with something else, either a different ECR or some sort of paraphrase, which does not necessarily involve an ECR » (Pederson, 2005, p6)

«تقتضي هذه الاستراتيجية إزالة المرجع الثقافي غير اللغوي في النص الأصلي واستبداله بشيء آخر، إما بمرجع مختلف أو نوع من إعادة الصياغة، الذي لا يتضمن بالضرورة مرجع ثقافي غير لغوي».

فهذه الاستراتيجية تعمل على تغيير تعبير الارتباط الإشاري في النص المصدر واستبداله بتعبير بديل يكون مختلفا أو يكون ارتباط اشاري. على سبيل المثال:

إذا كان التعبير الأصلي في النص المصدر هو: (بيت حسين) "la maison de Hocine"

يمكن استخدام هذه الاستراتيجية لإزالة التعبير واستبداله بتعبير آخر مثل:

(إقامة حسين) "la résidence de Hocine"

**I-3-2-1-5- الحذف Suppression:**

هي استراتيجية الترجمة التي تتضمن إزالة بعض الكلمات أو العبارات من النص الأصلي لتحسين جودة الترجمة وجعلها أكثر فهما وسلاسة. يتم استخدام هذه الاستراتيجية عندما تكون الكلمات أو العبارات غير مهمة أو غير ضرورية لفهم المعنى العام للنص، أو عندما تكون الكلمات أو العبارات صعبة الترجمة لا توجد مكافئة لها في اللغة المستهدفة.

عرفه "توري" "Toury" أنه:

«Omission is a valid translation strategy, and in the present model it simple means replacing the ST ECR with nothing. »(Pederson, 2005, p9)

«إن الحذف هو استراتيجية ترجمة صالحة، وفي النموذج الحالي يعني ببساطة استبدال النص الأصل بلا شيء». (ترجمتنا)

فالحذف إذا هو استراتيجية يستخدمها المترجم عندما أن بعض المعلومات غير مفيدة وكما يرى أيضا "لابيهالم" في قوله:

« a translator may chose omission responsibly; after rejecting all alternative strategies, or irresponsibly, to save him/herself the trouble of looking up something she does not know. »(Pederson, 2005, p9)

«قد يختار المترجم الحذف بشكل مسؤول، بعد الرفض كل الاستراتيجيات البديلة، أو بشكل غير مسؤول ليوفر على نفسه عناء البحث شيئاً لا تعرفه». (ترجمتنا)

يعني أن المترجم يمكن أن يقرر حذف جزء من النص الأصلي بعد أن يكون قد فشل في محاولات ترجمة مختلفة لهذا الجزء، يتخذ هذا القرار بشكل مسؤول بمعنى أنه يهدف إلى الحفاظ على دقة الترجمة وجودة النص المترجم.

ويرى أيضا "ديفيز" "Davies":

« The decision of deletion may be taken out of 'desperation' on behalf of the translator who is unable to find an adequat way of handling the CSI. »  
(DUKMAK, 2012; pp52, 53)

«قرار الحذف قد يتم اتخاذه بسبب 'اليأس' نيابة عن المترجم الذي لا يستطيع العثور على بديل الطريقة المناسبة للتعامل مع ....» (ترجمتنا)

يعتقد "ديفيز" Davies " أن المترجم قد يقرر حذف جزء من النص المترجم في حالة عدم وجود خيار آخر متاح، وذلك يحدث عندما يواجه المترجم صعوبة في فهم النص أو في العثور على ترجمة دقيقة.

فضلا عن وجود استراتيجيات أخرى للترجمة تذل الصعوبات التي تعيق عملية الترجمة وهي: الاقتراض (l'emprunt)، النسخ أو المحاكاة (calque)، الترجمة الحرفية.

### I-3-2-2-الاقتراض L'emprunt:

يقول "فينائي ودربلنت" في كتابه " stylistique comparée du français et de l'anglais ":

« L'emprunt est le plus simple de tous les procédés de traduction » (Vinay et Darbelnet, 1958, p47)

«الاقتراض هي أبسط عملية الترجمة» (ترجمتا)

فحسب "فينائي ودربلنت" فيعتبروا الاقتراض أسهل استراتيجية مستخدمة في الترجمة، التي تسمى "بالتعريب" (بيوض، 2003، ص67)، يعني أنه في سياق اللغة العربية يستخدم مصطلح التعريب للإشارة إلى عملية الاقتراض، حيث يتمثل هذا الأخير في أخذ اللفظة كما هي عليه في اللغة المنقول منها أو نقلها نقلا صوتيا، كما أطلق عليه "لأدميرال" اسم "الحل اليأس" (بيوض، 2003، ص70)، يعني في حالة العجز المطلق أو الحالات التي لا نجد فيها مقابلا، يلجأ المترجم إليها.

وفي رأي إبراهيم أنيس " أن الاقتراض سمة من سمات عالمية اللغة العربية حيث يقول: «فهي في اوج نهضتها (اللغة العربية) قد رحبت بكثير من الألفاظ التي اقترضتها من اللغات الأخرى واستغلتها في المصطلحات العلمية ولغة الكلام». (بيوض، 2003، ص72)

يرى أن اللغة العربية يعيش في ذروة تطورها حيث استقبلت العديد من الكلمات المستدانة من لغات أخرى، واستغلتها في المصطلحات العلمية ولغة الحوار.

### I-3-2-3-المحاكاة أو النسخ (Le calque):

يقول "فينائي وداربلنت":

« Le calque est un emprunt d'un genre particulier: On emprunt à la langue étrangère le syntagme, Mais on traduit littéralement les éléments qui le composent » (Vinay et Darbelnet, 1958, p47)

«النسخ هو نوع معين من الاقتراض: اقتراض الصيغة التركيبية من اللغة الأجنبية ثم تترجم العناصر المكونة لها ترجمة حرفية». (ترجمتنا)

أي استخدام أساليب مستمدة من لغات أخرى للتعبير عن مفهوم ما، وقد ميز فينائي وداربلنت بين نوعين من النسخ:

**نسخ بنيوي (Calque de structure):** يتم من خلاله إدخال بناء لغوي جديد في اللغة المنقول إليها.

**نسخ تعبيرى (Calque d'expression):** يتم فيه احترام ترتيب عناصر جملة اللغة المنقول إليها بإدراج نمط تعبيرى جديد.

### I-3-2-4-الترجمة الحرفية: (Traduction littérale)

عرفها فينائي وداربلنت:

«أنها الانتقال من اللغة المتن إلى اللغة المستهدفة للحصول على نص صحيح من الناحيتين التركيبية والدلالية، وذلك بتقيد المترجم بالإجبارات اللسانية فقط» (بيوض،

2003، ص73)

يعني أن الترجمة الحرفية يقوم المترجم بنقل النص من اللغة المصدر إلى لغة الهدف بطريقة صرفية، وحرص شديد على التراكيب اللغوية والدلالية، حيث يحاول المترجم الحصول على نص يكون صحيحا من حيث التراكيب النحوية والمعاني في كلا اللغتين، يعتمد المترجم في هذه الحالة فقط على القواعد اللسانية للغة المستهدفة، بمعنى أنه يعمل على تحويل الكلمات والعبارات والجمل من لغة المصدر إلى الهدف بمطابقة القواعد اللسانية فقط.

فالترجمة الحرفية «هي ترجمة كل كلمه بكلمة وكل سطر بسطر» (سيول، 2005، ص20)، يعني أن نقوم بعملية النقل من لغة إلى أخرى نقلا حرفيا مع التزام الصورة اللفظية للكلمة أو ترتيب العبارات.

## خلاصة الفصل:

ننهي هذا الفصل بخلاصة عامة تبرز لنا أن الخيال العلمي وسيلة ممتعة ومثيرة لاستكشاف العوالم الممكنة وتحليل تأثير التقدم التكنولوجي على مجتمعنا وثقافتنا.

ويبرز لنا أيضا أهم الاستراتيجيات التي دفعت ببعض المترجمين بوضعها لحل المشاكل والعراقيل التي يوجهها في ترجمة روايات الخيال العلمي منها استراتيجيات "بيدرسن" "Pederson" وغيرها.

## الفصل الثاني:

نماذج تطبيقية من استراتيجيات الترجمة الموظفة  
في ترجمة رواية

« Le 8<sup>ème</sup> Voyage de Sindbad » لجلالي

بسكري

## مقدمة الفصل:

الترجمة هي إحدى الأنشطة البشرية التي وجدت منذ القدم، وتهدف إلى تفسير المعاني التي تتضمنها النصوص، وتحويلها من إحدى اللغات (لغة المصدر) إلى نصوص بلغة أخرى (لغة المستهدفة) أي هي عملية نقل أو تحويل النص الأصلي مكتوب من لغة المصدر إلى لغة الهدف.

بما أن اختصاصنا في ترجمة نصوص أدبية من اللغة الفرنسية (لغة الأصل) إلى اللغة العربية (لغة الهدف)، أخذنا رواية **Le 8<sup>ème</sup> Voyage de Sindbad** لـ "DJILALI BESKRI" المترجمة إلى اللغة العربية "الرحلة الثامنة لسندباد" لنبييلة زويش" كنموذج في بحثنا هذا.

سنتناول في هذا الفصل الجزء التطبيقي من هذه الدراسة، وعليه سنقوم بتلخيص المدونة ثم نتطرق إلى تعريف الكاتب والمترجمة، وفي الأخير نقوم باستخراج أهم الاستراتيجيات المستعملة في الرواية.

## II-1- تقديم الرواية :

رواية "الرحلة الثامنة للسندباد" من تأليف جيلالي بسكري سنة 2004، وترجمت إلى العربية سنة 2007 من طرف نبيلة زويش، صدر في دار الفرابي للنشر والتوزيع، تتألف رواية الأصل (اللغة الفرنسية) من 152 صفحة أما الرواية المترجمة فتتألف من 229 صفحة. إذ تنقسم كلا الروايتين الأصل والمترجمة إلى ثلاثة أقسام: القسم الأول في النص الأصل يبدأ من صفحة 7 إلى صفحة 28، أما في النص المترجم يبدأ من صفحة 9 إلى صفحة 42.

أما القسم الثاني في رواية الأصل تبدأ من صفحة 31 إلى صفحة 142، أما في الرواية المترجمة تبدأ من صفحة 45 إلى صفحة 216.

أما القسم الثالث في رواية الأصل تبدأ من صفحة 145 إلى صفحة 151، أما في الرواية المترجمة تبدأ من صفحة 219 إلى صفحة 229.

يحتوي الغلاف الخارجي الأمامي لرواية الأصل (المكتوبة باللغة الفرنسية) على عنوان الرواية (le 8<sup>ème</sup> voyage de Sindbad) واسم المؤلف (Djilali Beskri) وصورة لامرأة جميلة ذات الشعر الأسود وجنود يحملون أسلحة ورماح. أما الغلاف الخلفي للرواية يحتوي على نبذة عن الرواية في 20 سطر وتعريف الكاتب في بضعة أسطر. أما في الرواية المترجمة (المكتوبة باللغة العربية)، نجد عنوان الرواية (الرحلة الثامنة للسندباد) واسم المؤلف (جيلالي بسكري) واسم المترجمة (نبيلة زويش)، أما الغلاف الخلفي للرواية المترجمة نجد تلخيص صغير للرواية وتعريف الكاتب.

## الفصل الثاني: نماذج تطبيقية من استراتيجيات الترجمة الموظفة في ترجمة رواية

### « Le 8<sup>ème</sup> Voyage de Sindbad » لجلالي بسكري

---

تنتمي الرواية إلى الخيال العلمي حيث استعرضت مجموعة من المواضيع الهامة بما في ذلك الجوانب الاجتماعية والسياسية والإنسانية، تأخذنا هذه الرواية في رحلة تخيلية إلى المستقبل البعيد حيث ينتقل الإنسان من حياته على سطح الأرض إلى عوالم الفضاء تقدم لنا صورة متنوعة لجانبهم في هذا الزمن، بطل الرواية هو سندباد البحري الذي عرف بسبع رحلات بحرية على الأرض مليئة بالمخاطر والمغامرات عكس الثامنة التي كانت في الفضاء التي تعيدنا إلى عصور القرون الوسطى أيام حكم هارون الرشيد.

## II-2- شخصيات الرواية :

تعتبر الشخصيات من أهم مكونات الرواية، فأى عمل روائي لا يخلو من الشخصيات، وهي نوعان:

**شخصية رئيسية:** تتولى قيادة الأحداث وتوجيهها ويجب ألا تقف هذه الشخصية عند مجرد الرغبة في شيء يجب أن تدفعها هذه لأن تبلغ هدفها وتتميز هذه الشخصية بمواجهة نوعين من العوائق هما العوائق الداخلية (النفسية) والعوائق الخارجية.

تنقسم الشخصية الرئيسية إلى قسمين شخصيات خيرية وشخصيات شريرة.

فالشخصيات الخيرية في الرواية نجد:

**سندباد:** بطل الرواية هو بحار عرف بثمانية رحلات مشوقة ويعرف أيضا بشجاعته وجراته في مواجهة التحديات والمخاطر، يتميز أيضا بمهارات بحرية عالية، يملك شغفا لاستكشاف العوالم الجديدة والتجارب، يصور أيضا كرجل ذو قلب رومانسي يبحث عن حبه.

**الأميرة زهرة:** هي أميرة منقرة تعرف أنها أميرة محبة لشعبها وبلدها هذا ما جعل سندباد يقع في حبها.

أما الشخصيات الشريرة في الرواية نجد:

**شاقور:** هي شخصية شريرة ومنافسة لسندباد يريد الزواج من الأميرة زهرة والقضاء على سندباد وأصدقائه.

**أما الشخصيات الثانوية** تؤدي دورا ثانويا وتكون صديقة الشخصية البطلة أو الشريرة ومساعدة لها بطريقة أو بأخرى مثل:

أصدقاء سندباد: أكبر، مختار، ناد، البغاء شيكو.

أصدقاء الأميرة: ماندل، شان، ستوفسكي، باسطران...

أصدقاء الشرير شاقور: فاجغا، الجنود.

## II-3- تلخيص المدونة:

تبدأ الرواية بعودة "سندباد" إلى البصرة وتهافت الكل لاستقباله، وجرت العادة أن يزور "ال خليفة هارون الرشيد" ليروي له مجريات رحلاته فقصده قصره في بغداد استقبله الخليفة ويقصى أحداث رحلته، فبدأت علامات الاستغراب على وجهه عندما أخبره "سندباد" أنه سافر إلى مستقبل يبعد عنه بواحد وعشرين قرناً. التقى فيه "بالأميرة زهرة" التي تعيش مع شعبها في مجرة فضائية بسبب الدمار الشامل بكوكب الأرض نتيجة غطرسة الإنسان الذي تمادى في التكنولوجيا. وتعاني مملكة الأميرة من ظلم "الوحش شاقور" فوعدها "سندباد" أنه سيعود إليها لينقذها هي وشعبها منه، ويعثر عن كوكب التوأم للأرض المسمى "بباهية" أما سبب عودته هو انه يبحث عن اللبان الجاوي.

لم يصدق الخليفة ما يسمع، فعرض عليه سندباد دليلاً ملموساً وهي "مركبة الباونت". بعد أن أحضر "سندباد" ما أحججه عاد مع أصدقائه "أكبر" و"مختار" إلى المجرة، وقد تسلل الطفل "ناد" مع بغاءه "تشيكو" إلى المركبة، وكادا يفقد أن حياتهما لولا انتباه سندباد عليهما. اتجه الفريق عبر البحر إلى جزيرة عجيبة، تنشق المياه وتخرج منها الجزيرة التي تنقلهم بدوامة مهلكة إلى العالم المستقبلي. بعد رحلة شاقة وصل الفريق إلى الفضاء اكتشف "سندباد" أن الأوضاع زادت اضطراباً لأن الماهون ذوي النظام البنجمي لطريق نيفا وغيره، سيطروا على

## الفصل الثاني: نماذج تطبيقية من استراتيجيات الترجمة الموظفة في ترجمة رواية

### « Le 8<sup>ème</sup> Voyage de Sindbad » لجلالي بسكري

جل المبادرات السياسية والفنية والاجتماعية بقيادة "باسطران" الذي عينه "الشيرير شاقور"، زادت الأوضاع سوءاً نأبأ اعتقال الأميرة مع صديقها "ماندال".

تعرف "سندباد" على "تشوفسكي" أحد أصدقاء الأميرة وواجهوا معا هجوم الغريلات ووابل الرصاص الماط بهم، نجوا من هذا الهجوم وبدأوا التخطيط بسرية لإنقاذ الأميرة من السجن وتهريب من معها من أصدقاءها وما كانت الخطة لتتجح لولا مساعدة "باسطران" لهم الذي يتضح أنه صديق وفي لوالد الأميرة فقد غير اسمه ليتقرب من "شاقور" فيستغل تقربه في إفشال مؤامراته الشريرة، لكن شاقور لم يتردد للحظة للانتقام له عندما فضح أمره فأمر الشيطانة "فاجغا" بالقضاء عليه فنفذت أمره لاقية حتفها هي الأخرى.

واصل "سندباد" والأميرة مع الأصدقاء التقدم جابوا الفضاء وحاربوا صعابه وأخطاره رجاء العثور على توقع "شاقور" للقضاء عليه، لكنه وضع مكافأة ثمينة لمن يعثر على "سندباد"، فواجه "سندباد" أكثر من هجوم فرغم الأحوال والصعاب إلا أن الفريق لم يفقد جو المزاح والمداعبة في بين هذه الأجواء اللطيفة تسالت نسمة الحب إلى قلب "سندباد" والأميرة زهرة" أثناء المغامرة الفضائية التقوا بمركبة فضائية نزلوا طالبين الأميرة فلبت دعوتهم إذ استقبلها شيخ طاعن في السن قدم لها زجاجة تحتوي شعاع شمس "كوكب باهية" حملها مسؤولية العثور على الكوكب، ترددت الأميرة عن قبول المهمة لصعوباتها لكن وافقت في النهاية ما أفقدها حس البهجة وغدت حزينة تفكر طوال الوقت.

واجه الفريق ركاما حجريا في أحد المناطق الصعبة إذ توغلت "الباونت" في منعطف الركام فظن كل واحد منهم أنها نهايته لكن القدر قضى بموجب إنهاء مهمتهم منحهم فرصة أخرى للحياة، تعجب الجميع عندما نجوا بفضل تمثال حجري امسك بظهر المركبة خاصة وأنه نسخة طبق الأصل من صديقهم "أكبر"، لتكتشف لهم عجوز أنه صديقهم بعينه مسخته تمثالا

## الفصل الثاني: نماذج تطبيقية من استراتيجيات الترجمة الموظفة في ترجمة رواية

### « Le 8<sup>ème</sup> Voyage de Sindbad » لجلالي بسكري

مقابل إنقاذ حياتهم، ساد الحزن على قلوب الأصدقاء خاصة "سندباد" إلا أن العجز كشفت استحالة عودته إلى طبيعته البشرية لكن إذا تغلبت نفسه على فتنة الأقمار الثلاثة شرط أن يرحلوا من المكان لتظهر الأقمار، فرحل الأصدقاء تعساء لم تضحك وجوههم إلا لما لمحوا صديقهم "أكبر" ذو النفس القوية قادم إليهم، واصل الفريق التقدم واجهوا الجنود وفجروا الكونتيما وحاربوا الممسوخين إلى أن دخلوا مقر تواجد "شاقور"، اشتد الصراع بين "شاقور" و"سندباد" مع أصدقاءه. "شاقور" الشرير يمتلك قوى شيطانية يصعب التغلب عليه إذ حول نفسه إلى ثعبان لدغ صديقهم "شان" تذكر "سندباد" لبان الجاوي استعمله كبخور، ما إن عمرت رائحته حتى ودت "بشاقور" قتيلًا. في الجهة القابلة كان المقاومون يواجهون الحرس الملكي نالوا منهم وأما "شان" أعد له "أكبر" خطة إفريقية شفته.

بذلك انتصرت قوى الخير على قوى الشر فعاد "سندباد" مع فريقه إلى الأرض، اجتمع الشعب بأمرتهم فأعطتهم أمر بالاستعداد للرحيل إلى "كوكب باهية" الأمن.

## II-4- تعريف الكاتب :

"جيلالي بسكري" "Djilali Beskri": هو كاتب وروائي ولد عام 1945م بالجزائر، يعتبر واحد من الأصوات البارزة في الأدب الجزائري المعاصر ويعتبر أيضا أحد مختصين في عالم الصورة العددية لظواهر الفيزيائية والفن الرقمي. تتميز أعماله بالتركيز على القضايا الاجتماعية والسياسية التي تواجه الشعب الجزائري، فإذ تعتبر أعماله غنية بالتفاصيل والوصف الدقيق والشخصيات المعقدة وتسلط الضوء على قضايا الهوية والتحرر والاستبداد. حاز على العديد من الجوائز والتكريمات على أعماله الأدبية. صدر له ألبوم بعنوان châtie-La (عاقبها) عام 1986، و Mimoun l'escargot (ميمون الحلزون) عام 1991.

من أشهر أعماله نجد:

رواية "الزريعة" التي نشرت عام 1998م رواية «le 8<sup>ème</sup> voyage de Sindbad» التي نشرت سنة 2004 وترجمتها "نبيلة زويش" إلى العربية "الرحلة الثامنة للسندباد" سنة 2007.

## II-5- تعريف المترجمة :

"نبيلة زويش" "Nabila ZAOUICH": من مواليد 05 جانفي 1964 ببويرة مترجمة وأستاذة بمعهد اللغة العربية وآدابها بجامعة تيزي وزو، حصلت على بكالوريا عام 1984 وشهادة في أدب العربي في جامعة الجزائر عام 1988 وماجستير في النقد السيميولوجي جامعة مولود معمري تيزي وزو 05 نوفمبر 1995 وكذلك حصلت على دكتوراة علوم التخصص تحليل الخطاب، في جامعة الجزائر العاصمة في 08 أفريل 2012 وحاليا أستاذة تعليم العالي في جامعة مولود معمري تيزي وزو.

### من مؤلفاتها:

- ترجمة رواية رحلة الثامنة لسندباد لجلالي بسكري.
- ترجمة 17 حكاية من الجزائر لرابح بلعمري.
- ترجمة قصة البرنيق الذي يجد نفسه قبيحا لمحمد ديب.

### من منشوراتها:

- إشكالية الهوية في الرواية الانطباع الأخير لمالك حداد، مجلة المعاريف، مجلة المحكمة، منشورات جامعة محند ولحاج لبويرة العدد 11 ديسمبر 2011.
- نشوة النص في البيت الأندلوسي العتبات ومسالك التأويل، منشورات مخبر ممارسات للغوية في الجزائر، العدد 27/2015.
- نبيلة زويش، رزيقة مقداس، تجليات الأسطورة في رواية سحرة الإبراهيم الكوني، مجلة علوم اللغة العربية وأدبها، مجلة 12 العدد 03، 15/12/2020.

## II-6- استراتيجيات الترجمة :

### II-6-1- الإبقاء :

يتم فيها ترجمة المكونات اللغوية للمصطلح الأجنبي بحيث تتناسب مع بنية اللغة المستهدفة، حيث تظل معاني الكلمات الفردية الأجنبية محتقظة وتتم ترجمة الأجزاء الفردية وتجميعها لتشكيل المصطلح الكامل. أمثلة على ذلك:

النموذج الأول:

...Sindbad dit :

« - Mise en place du système de distorsion magnétique !

-System de distorsion magnétique en place ! » (Beskri, 2004, p25)

الترجمة:

...قال سندباد:

«-اضبطوا نظام الالتواء المغناطيسي!

-نظام الالتواء المغناطيسي جاهز!» (زويش، 2007، ص38)

التحليل:

من خلال قراءة أولوية الترجمة يتضح لنا أن المترجمة عملت على الإبقاء أو الاحتفاظ

بالمصطلح: «Magnétique» في اللغة المنقول إليها مع تغيير بسيط فيه ليتناسب مع عبقرية

اللغة الهدف:

« Magnétique :

- adj : qui exerce une forte attraction.
- Synonyme : captivant, enchanteur, ensorcelant, envoûtant, faxinant, magique
- Littéraire : faxinateur" »

(الموقع: <https://www.larouse.fr> dictionnaire des synonymes تاريخ الزيارة:

(2023/10/12 سا: 8:56)

مما يعني أن كلمة «magnétique» بالفرنسية تشير إلى كل شيء لديه قوة "الجذب" ومن مرادفاته: ملفت، جاذب، ملهم، ساحر...

في حين يقترح معجم "Reverso" فرنسي-عربي إلى الترجمات التالية:

Magnétique: جاذب، ممغنت، مغنطيسي، مغناطيسي جاذب،

(الموقع: <https://www.contexte.reservo.net/traductionmagnétique> تاريخ

الزيارة: 2023/10/12 سا: 12:30)

نستنتج مما سبق أنّ المعنى الأصلي للمصطلح «Magnétique» والمعاني المقترحة في الترجمة تقريبا متطابقة، وبناء عليه فقد أفلحت المترجمة في اختيار استراتيجية الإبقاء أو الاحتفاظ في نقل المصطلح «magnétique» إلى العربية.

فضلا عن ذلك فقد حافظت المترجمة على المعنى الحرفي المصطلحات الأجنبية

الأخرى مثل: «Système, distorsion»

## الفصل الثاني: نماذج تطبيقية من استراتيجيات الترجمة الموظفة في ترجمة رواية

### « Le 8<sup>ème</sup> Voyage de Sindbad » لجلالي بسكري

وبذلك أتت ترجمة *systeme de distorsion magnétique* على النحو التالي:  
نظام الالتواء المغناطيسي.

#### النموذج الثاني:

«... Pendant ce temps, sous le regard de Chen et de Mandel ligotes avec des menottes électroniques. Akbar, dans un craquement feutré, déboîte la nuque du dernier garde qui lui barrait le chemin pour aller secourir les deux compagnons de la princesse... » (Beskri, 2004, p66)

#### الترجمة:

«...في الوقت نفسه، وعلى مرأى من شأن وماندل الموثوق الأيدي بأغلال إلكترونية.

فك أكبر في طرطقة لبديّة رقبة آخر حارس كان يقف في طريقه ليمنعه من نجدة رفيقي  
الأميرة...» (زويش، 2007، ص100)

لقد تم اعتقال صديقي الأميرة شان وماندل من الطرف الحارس العدو في السجن  
بأغلال الكترونية.

#### التحليل:

من خلال قراءة أولوية الترجمة يتضح لنا أن المترجمة عملت على الإبقاء أو الاحتفاظ

بالمصطلح: «électronique» في اللغة المنقول إليها:

#### « Electronique :

- Adj. Qui se rapporte à l'électron ou à l'électronique.

## الفصل الثاني: نماذج تطبيقية من استراتيجيات الترجمة الموظفة في ترجمة رواية

### « Le 8<sup>ème</sup> Voyage de Sindbad » لجلالي بسكري

- Partie de la physique qui étudie les électrons et les applications des phénomènes qu'ils engendrent.
- Synonyme : cybernétique, informatique ».

(الموقع: <https://www.langue-francaise.tv5monde.com> définition et synonyme de

(*électronique*، تاريخ الزيارة: 2023/10/13 سا: 14:27)

مما يعني أن مصطلح «*électronique*» تعني أنه جزء من الفيزياء الذي يدرس الالكترونيات وتطبيقات الظواهر التي تولدها. ومن مرادفاته: علم التحكم والحوسبة.

فإذ يقترح معجم **Reverso** فرنسي-عربي الترجمات التالية لمصطلح «*électronique*»: الكتروني، الالكترونية، اليكتروني، رقمنة، الکترونيات، علم الالكترونيات...

(الموقع: <https://context.reverso.net> تاريخ الزيارة: 2023/10/12 سا: 14:44)

نستنتج مما سبق أنّ المعنى الأصلي للمصطلح «*électronique*» والمعاني المقترحة في الترجمة تقريبا متطابقة، وبناء عليه فقد أفلحت المترجمة في اختيار استراتيجية الإبقاء أو الاحتفاظ في نقل المصطلح «*électronique*» إلى العربية.

فضلا عن ذلك فقد حافظت المترجمة على المعنى الحرفي المصطلحات الأجنبية الأخرى مثل: «**Menottes**» والذي ترجمه معجم "Reverso" فرنسي-عربي إلى الترجمة التالية:

أصفاذ، قيد، غل، مقيد...

## الفصل الثاني: نماذج تطبيقية من استراتيجيات الترجمة الموظفة في ترجمة رواية

### « Le 8<sup>ème</sup> Voyage de Sindbad » لجلالي بسكري

فبذلك أتت ترجمة «des menottes électroniques» على النحو التالي: اغلال

الالكترونية.

للاشارة فقط:

عندما كتب جيلالي بسكري الرواية "الرحلة الثامنة للسندباد" سنة 2004 كانت الأغلال الإلكترونية مجرد خيال لكن الآن في وقتنا الحالي سنة 2023 أصبحت حقيقة، حيث استخدمه دول الغرب لتتبع آثار شخص ما أو شخص متابع قضائيا (لم يطلق الحكم عليه بعد). «فمثلا الكثير من الولايات الألمانية تقيد المجرمين الخطيرين بقيود أو أغلال الكترونية تحدد حركاتهم عبر الأقمار الاصطناعية».

(الموقع: <https://www.aawsat.com> تاريخ الزيارة: 2023/10/28 سا 14:13)

يشير قاموس Larousse إلى أن مصطلح «feutrer» يعني:

- « Agglomérer des poils, de la laine, ect... pour fabrique du feutre
- Garnir de feutre : Feutrer une salle.
- Faire perdre de sa souplesse à un lainage, modifier sa texture.
- Littéraire : Assourdir un son ou amortir un sentiment : La neige feutrait le bruit des pas.
- Synonyme : amortir, assourdir, étouffer, ouater ».

(الموقع: <https://www.larousse.fr> تاريخ الزيارة: 2023/10/13 سا 15:45)

من الملاحظ أن فعل «feutrer» يتضمن عدة معاني ولعل في ميزنا المعنى القريب من

السياق الذي وضع فيه الفعل هو المعنى الأدبي الذي مضاده، صامت أو منطفيء.

فضلا عن ذلك يشير معجم "Reverso" إلى أن الفعل «feutrer» يترجم كالتالي: مكتوم، ملبد، خافت.

ويخال أن المقابل الصحيح للفعل في سياق الرواية هو "خافت"

يترجم كلمة «Craquement feutré» إلى طرطقة خافتة.

ونلاحظ في هذا النموذج أعلاه أن المترجمة استخدمت أيضا استراتيجية الاقتراض بحيث حافظت على مصطلح «Chen» و«Mandel» لم تترجمه بل حافظت عليه "شان" و"ماندل". والذي هما شخصية من شخصيات الرواية.

النموذج الثالث:

«...La princesse dit à Sindbad :

-Etes-vous natif Baghdad ?

-Non, je suis de SUR.

-Ou se trouve SUR ?

-A Oman, dans la péninsule d'Arabie à la limite entre le golfe persique et l'océan Indien. SUR est renommé pour son chantier naval. On y construit les plus beaux boutres de la péninsule. Elle est aussi connue pour ses parles et ses encens. » (Beskri, 2004, p80)

«... قالت الأميرة للسندباد:

- أنت من مواليد بغداد؟

- لا. أنا من صور.

- أين توجد صور؟

- في عمان، في شبه الجزيرة العربية عند حدود الخليج الفارسي والمحيط الهندي. صور مشهورة بورشة صناعة المراكب. يصنع فيها أجمل قوارب شبه الجزيرة. وهي معروفة أيضا بلؤلؤها وبخورها.» (زويش، 2007، ص 122)

سندباد من أصول "صور" التي تقع في عمان.

التحليل:

من خلال قراءة أولوية للترجمة اتضح لنا أن المترجمة عملت على الانتقاء للمصطلح « Indien » في اللغة المنقول إليها.

« Indien »

- Des premiers habitants du continent américain.
- Synonyme : amérindien, damas.

(الموقع: <https://www.larousse.fr/dictionnaire/des-synonyme-indien> تاريخ الزيارة:

2023/10/13 سا: 15:55)

مما يعني أن مصطلح « Indien » بالفرنسية تشير إلى السكان الأوائل للقارة الأمريكية، ومن مرادفاتها: هنود الحمر ودمشق.

## الفصل الثاني: نماذج تطبيقية من استراتيجيات الترجمة الموظفة في ترجمة رواية

### « Le 8<sup>ème</sup> Voyage de Sindbad » لجلالي بسكري

وقد ترجم معجم "Reverso" فرنسي-عربي مصطلح «Indien» إلى :

هند، هندي أحمر، هند أمريكي، هندي.

نستنتج مما سبق أن المعنى الأصلي لمصطلح «Indien» والمعاني المقترحة في الترجمة متطابقة، وبناءً عليه فإن المترجمة قد أفلحت في اختيار استراتيجية الإبقاء في نقل المصطلح «Indien» إلى العربية. فضلا عن ذلك فقد حافظت الترجمة على المعنى الحرفي للمصطلحات الأجنبية الأخرى:

"L'océan" وبذلك أتت ترجمة "l'océan Indien" على النحو التالي: المحيط الهندي

فكلمة المحيط الهندي كلمة موجودة في الواقع وهو: «ثالث محيطات العالم من حيث المساحة بعد المحيطين الهادي والأطلسي، يطل المحيط الهندي على البحر الأحمر والخليج العربي». (الموقع: <https://www.m.marefa.org> تاريخ الزيارة: 2023/10/01 سا: 11:40)

فالمترجمة لم تستخدم فقط إستراتيجية الإبقاء في هذا المثال بل استخدمت أيضا إستراتيجية الإقتراض والذي نجده في كلمة "Baghdad" بحيث لم تترجمها أبقتهما كما هي "بغداد" «فبغداد هي اليوم عاصمة العراق وكبرى مدنه، وهي ثانية أكبر المدن العربية، ورابعة أكبر العواصم الإسلامية سكانا». (الموقع: <https://www.aljazeera.net> ، تاريخ الزيارة: 2023/09/28 سا: 16:25)

واقترضت أيضا كلمة "Oman" فلم تترجمها أبقتهما كما هي "عمان"، وهي: «دولة عربية تقع غرب آسيا في الربع الجنوبي الشرقي من شبه الجزيرة العربية».

(الموقع: <https://ar.m.wikipedia.org> تاريخ الزيارة: 2023/09/28 سا: 16:33)

## II-6-2- الحذف:

يقصد بها عدم ترجمة عناصر نصية لغوية من النص الأصل، لا تحتوي على معلومات إضافية لملئى حذفها إلى أية خسارة في المعلومات.

### النموذج:

« Les enfants surexcites, tout aux prises avec le roseau devenu vivant, se lancent des ordres à tue-tête. » (Beskri, 2004, p 07)

### التحليل:

نلاحظ هنا أن المترجمة حذفت هذا المقطع ولم تترجمه، فقد لجئت المترجمة إلى استخدام هذه الإستراتيجية يمكن لكون الكلمات غير مهمة أو غير ضرورية لفهم المعنى العام للنص، فهذا المقطع لم يزيد أو ينقص من المعنى للرواية.

يمكن أن نترجم هذا المقطع:

«الأطفال المتحمسون، الذين يكافحون مع القصبه التي أصبحت حية يصرخون بأعلى صوتهم». (ترجمتنا)

نلاحظ من هذه الترجمة ليست ضرورية فلا يزيد للرواية أي معنى.

## II-6-3- الاقتراض :

في هذه الإستراتيجية يتم استخدام المصطلح الأجنبي دون تغيير في اللغة المستهدفة، يعتبر من مقدمة الأساليب التي وضعها "فيني وداربلني".

الفصل الثاني: نماذج تطبيقية من استراتيجيات الترجمة الموظفة في ترجمة رواية

« Le 8<sup>ème</sup> Voyage de Sindbad » لجلالي بسكري

---

النموذج الأول:

« Bassora, an 796 après Jésus-Christ.

Au bord de la jetée du port de Bassora par un bel après-midi. » (Biskri, 2004, p07)

الترجمة:

«البصرة عام 796 بعد الميلاد

عند حافة رصيف ميناء البصرة، ذات أمسية جميلة». (زويش، 2007، ص9)

التحليل:

من خلال قراءتنا لترجمة نلاحظ أن الترجمة عملت على الاقتراض فهي اقترضت

مصطلح " Bassora "

في اللّغة المنقول إليها.

« Bassora » :

- Ville et principale port (sur le chatte al-arab) d'irak (618000 habitants ; raffineries de pétrole).
- Synonyme : Basra

(الموقع: <https://langue-française.tv5monde.com> تاريخ الزيارة 15/10/2023، سا 11h42)

مما يعني أن «Bassora» باللغة الفرنسية تشير إلى مدينة أو الميناء الرئيسي على

شط العرب في العراق من مفرداته البصرة.

## الفصل الثاني: نماذج تطبيقية من استراتيجيات الترجمة الموظفة في ترجمة رواية

### « Le 8<sup>ème</sup> Voyage de Sindbad » لجلالي بسكري

فإذ ترجم معجم "Reverso" فرنسي-عربي مصطلح « Bassora » إلى: البصرة

فنستنتج أن المعنى الأصلي والمعنى المقترح في الترجمة متطابقة. إذا فالترجمة أفلحت في استخدام استراتيجية الاقتراض.

النموذج الثاني:

Le CALIF HARUN al Rashid a dit à Sindbad :

« -Le djaoui? Le leben djaoui, ce simple benjoin que l'homme trouve au souk, chez tous nos marchands d'encens? Mais pourquoi ... » (Beskri, 2004, p18)

الترجمة:

قال الخليفة هارون الرشيد للسندباد:

«الجاوي؟ لبان الجاوي، هذا الصمغ البسيط الذي نجده في السوق عند كل باعة البخور؟ لكن لماذا؟» (زويش، 2007، ص27)

التحليل:

من خلال قراءتنا لترجمة نلاحظ أن الترجمة عملت على الاقتراض فهي اقترضت مصطلح " Le Leben Djaoui " و " Souk " في اللغة المنقول إليها مع تغير بسيط فيه.

« Le leben djaoui » : en arabe لبان الجاوي

« Est un encens issu de la résine du styrax, un arbre aromatique originaire d'INDE. Le benjoin sert à la fabrique des baumes et surtout de l'encens ».

(الموقع : <https://www.pinterest.fr> : تاريخ الزيارة: 14/10/2023 سا: 14h35)

الفصل الثاني: نماذج تطبيقية من استراتيجيات الترجمة الموظفة في ترجمة رواية

« Le 8<sup>ème</sup> Voyage de Sindbad » لجلالي بسكري

«نفهم مما سبق أن مصطلح « Le leben djaoui » بالفرنسية يعني أنه بخور مصنوع من رانتجالسيتركس، وهي شجرة عطرية موطنها الهند يستخدم الجاوي في صناعة المسكنات وخاصة البخور».

ترجم قاموس "Reverso" فرنسي-عربي مصطلح "leben" إلى لبان ومصطلح "Djaoui" إلى "جاوي".

(الموقع: <https://www.reverso.net> تاريخ الزيارة : 14/10/2023 سا: 13h20)

«فنستنتج مما سبق أن المعنى الأصلي للمصطلح «Le Leben Djaoui» والمعنى المقترح في الترجمة متطابقة».

« Souk » :

- Marché couvert, dans les pays arabes, berbères etc...
- Lieu en désordre, bruyant...
- Synonyme : bazar, bordel, désordre, marché.

(الموقع: <https://langue-francaise.tv5monde.com> تاريخ الزيارة، 15/10/2023 سا 11h42)

«نفهم مما سبق أن مصطلح « Souk » بالفرنسية يعني أنه السوق المغطاة في الدول العربية والأمازيغية، وهو أيضا مكان فوضوي وصاخب، ومن مرادفاته : بازار، بيت الدعارة، اضطراب، سوق».

ترجم قاموس "Reverso" فرنسي-عربي مصطلح « Souk » إلى سوق بازار.

(الموقع: <https://context.reverso.net> تاريخ الزيارة 15/10/2023 سا 11h51)

نستنتج أن المعنى الأصلي لمصطلح « Souk » والمعاني المقترحة في الترجمة متطابقة.

## الفصل الثاني: نماذج تطبيقية من استراتيجيات الترجمة الموظفة في ترجمة رواية

### « Le 8<sup>ème</sup> Voyage de Sindbad » لجلالي بسكري

وبناءً عليه فقد أفلحت المترجمة في اختيار استراتيجية الاقتراض في نقل المصطلح « Le Leben Djaoui » ومصطلح « Souk » إلى اللغة العربية وبذلك أتت ترجمته إلى لبنان الجاوي وسوق.

النموذج الثالث:

« Le véhicule vire vers le sud-est dans une grande accélération. Il survole Chiraz puis, plus au nord, les villes de Nichapour et Samarkand, sur la route de la soie. » (Beskri, 2004, p21)

الترجمة:

« انعطفت المركبة الى الجنوب الشرقي بسرعة كبيرة وحلقت فوق شيراز، ثم نحو الشمال فوق مدينتي نيسابور وسمرقند، على طريق الحرير». (زويش، 2007، ص30)

التحليل:

من خلال قراءتنا لترجمة نلاحظ أن الترجمة عملت على الاقتراض فهي اقتضت مصطلح "Chiraz" و"Nichapour" و"Samarkand" في اللغة المنقول إليها.

« Chiraz » :

- Ville d'Iraq (849000 habitants ; tapis réputés ; soieries ; orfèvreries ; vins ; roses). Fondée au VII<sup>e</sup> s par les arabes.
- Synonyme : Shiraz, syrah.

(الموقع: <https://langue-francaise.tv5monde.com> تاريخ الزيارة: 15/10/2023 سا (19:55)

## الفصل الثاني: نماذج تطبيقية من استراتيجيات الترجمة الموظفة في ترجمة رواية

### « Le 8<sup>ème</sup> Voyage de Sindbad » لجلالي بسكري

فمصطلح « Chiraz » يعني باللغة الفرنسية مدينة ايران تأسست في القرن السابع من قبل العرب. ومن مرادفاته: شيراز، سيرا.

وترجم معجم " Reverso " مصطلح « Chiraz » كالتالي: شيراز

(الموقع: <https://context.reverso.net> تاريخ الزيارة: 15/10/2023، سا 19:57)

فنستنتج أن المعنى الأصلي للمصطلح والمعاني المقترحة في الترجمة متطابقة

« Nichapour » :

« Est une des principales villes de la région di Khorassan-e Razavi, au nord-est de l'Iran ».

(الموقع: <https://www.fr.m.wikipedia.org> : تاريخ الزيارة: 2023/10/15 سا: 20:02 )

فمعنى مصطلح « Nichapour » بالفرنسية هي إحدى المدن الرئيسية في منطقة خراسان الرضوية في شمال إيران.

فقد ترجم معجم الخريطة التاريخية للممالك الإسلامية مصطلح « Nichapour » إلى

نيسابور. (الموقع: <https://www.hindawi.org> تاريخ الزيارة: 15:10:2023، سا 21:34 )

مما يعني أن المعنى المقترح والمعنى المقترح متطابقة تماما.

« Samarkand » :

- Ville de la C.E.I (Ouzbékistan) 567000 habitant centre culturel et économique.
- Nombreux monuments.
- La ville fut la capitale de Tamerlan vers 1400.
- Synonyme : Samarcande.

الفصل الثاني: نماذج تطبيقية من استراتيجيات الترجمة الموظفة في ترجمة رواية

« Le 8<sup>ème</sup> Voyage de Sindbad » لجلالي بسكري

(الموقع: <https://langue-française.tv5monde.com> تاريخ الزيارة 15/10/2023 سا: 20:05)

نهم من هذا أن مصطلح « Samarkand » بالفرنسية تعني أنها مدينة رابطة بين الدول المستقلة كانت عاصمة تيمورلنك حوالي 1400 عام. من مرادفاتها: سمرقند

بحيث ترجمه معجم " Reverso " إلى سمرقند.

(الموقع: <https://context.reverso.net> تاريخ الزيارة 15/10/2023، سا: 20:8)

من هنا نستنتج أن المعنى الأصلي للمصطلح والمعنى المقترح متطابقة وبناءً على كل هذا نستنتج أن المترجمة أفلحت في اختيار استراتيجية في نقل المصطلحات التالية:

"Chiraz" و "Nichapour" و "Samarkand" إلى اللغة العربية.

## II-6-4-النسخ " Calque " :

تتمثل هذه الاستراتيجية في استخدام كلمات مشابهة في اللغة المستهدفة (اللغة العربية) لنقل المعنى الذي يحمله النص الأصل (اللغة الفرنسية) دون تغيير في الهيكل أو الأسلوب.

النموذج الأول:

**Sindbad dit aNad :**

«En t’indiquant le nord, cette boussole te permettra de naviguer comme un marin qui utilise la carte des étoiles » (Beskri, 2004, p11)

الترجمة:

يقول سندباد لناد:

«بتعيينها للشمال، ستسمح لك هذه البوصلة بالإبحار كأبي بحار يستعمل خريطة

النجوم...» (زويش، 2007، ص16)

نفهم من هذا النموذج أن سندباد (بطل الرواية) أهدى لـ "ناد" والذي هو شخصية من شخصيات الرواية (صديق سندباد) بوصلة، أخبره أن هذه ستسمح لك بالإبحار كأبي بحار يستعمل خريطة النجوم، فقديمًا قبل ظهور البوصلة «كانوا العرب يستدلون بخريطة النجوم في معرفة طريقهم في الصحراء والملاحة في البحار والمحيطات».

(الموقع: <https://www.ar.m.wikipedia.org> تاريخ الزيارة: 2023/09/29 سا: 12:35)

التحليل:

من خلال قراءة أولوية للترجمة اتضح لنا أن المترجمة عملت على النسخ أو المحاكاة للمصطلح «la carte des étoiles» في اللغة المنقول إليها.

« La carte :

- Feuille de carton.
- Petit carton rectangulaire portant des figures, qu'on utilise en nombre détermine dans divers jeux.
- Représentation, ou d'une portion de surface, du globe terrestre
- Synonyme : billet, cartographie, carton, photo, paysage, graphique, mappemonde... »

(الموقع: <https://langue-française.tv5monde.com> تاريخ زيارة: 2023/10/13 سا: 20:48)

## الفصل الثاني: نماذج تطبيقية من استراتيجيات الترجمة الموظفة في ترجمة رواية

### « Le 8<sup>ème</sup> Voyage de Sindbad » لجلالي بسكري

مما يعني أن مصطلح « la carte » تعني أنه مجسمات صغيرة مستطيلة الشكل من الورق المقوى تستخدم بإعداد محدد من الألعاب المختلفة أو يمكن أن يكون تمثيل رسومي لسطح الكرة الأرضية أو جزء منها. ومن مرادفاته: تذكرة، رسم الخرائط، الورق المقوى، صورة، الرسم البياني، خريطة العالم...

ترجم المعجم " Reverso " فرنسي-عربي مصطلح « la carte » كالتالي:

بطاقة، خريطة، لوحة، خارطة، ورقة، كارت، هوية، تصريح، قائمة، مخطط، تذكرة...

(الموقع: <https://context.reverso.net> تاريخ الزيارة: 2023/13/10 سا: 21:42)

فنستنتج أن المعنى الأصلي للمصطلح «la carte» والمعاني المقترحة في الترجمة متطابقة.

#### « Étoile :

- **Astre qui brille d'une lumière propre ; tout astre visible à l' œil nu (hormis le soleil et la lune)**
- **Personne de grande réputation dans le domaine du sport ou du spectacle.**
- **Figure qui représente une étoile, formée de blanches ou de rayons qui partent d'un point central**
- **Corps céleste visible.**
- **Synonyme : artiste, astérisque, astre, lumière, pelote, planète, puissance... »**

(الموقع: <https://www.langue-francaise.tv5monde.com> /définition et synonyme

( de l'étoile ، تاريخ الزيارة: 2023/10/13 سا: 22:05 )

## الفصل الثاني: نماذج تطبيقية من استراتيجيات الترجمة الموظفة في ترجمة رواية

### « Le 8<sup>ème</sup> Voyage de Sindbad » لجلالي بسكري

مما يعني أن مصطلح «*étoile*» بالفرنسية يشير إلى أنه النجم الذي يضيء بنوره أي نجم يمكن رؤيته بالعين المجردة (عدا الشمس والقمر)، أو الشخص الذي يملك سمعة طيبة في مجال ما، أو الشكل الذي يمثل نجما مكونا من فروع أو أشعة تبدأ من نقطة مركزية، أو جرم سماوي مرئي.

من مرادفاته: فنان، نجمة، النجم، الضوء، الكرة، الكوكب، القوة...

ترجم المعجم " **Reverso** " فرنسي-عربي مصطلح « *étoile* » كالتالي:

نجم، نجمة، ستار، شهاب، كوكب، شارة، النجمية.

(الموقع: <https://.context.reverso.net> تاريخ الزيارة: 2023/10/13 سا: 23:12)

نستنتج مما سبق أن المعنى الأصلي لمصطلح « *étoile* » والمعاني المقترحة للترجمة متطابقة.

وبناءً عليه فإن المترجمة قد أفلحت في اختيار استراتيجية النسخ أو المحاكاة في نقل المصطلح « *la carte des étoiles* » إلى العربية "خريطة النجوم". فضلا عن ذلك فإن المترجمة لم تغير في هيكل وأسلوب هذا المصطلح.

النموذج الثاني:

« ...La princesse dit à Sindbad :

-oui, la contraction des gaz, des poussières et de surcroît les échappées radio actives des centrales nucléaires, ont provoqués un réchauffement de la planète. Plus tard, des maladies contagieuses ont décimés le reste des

الفصل الثاني: نماذج تطبيقية من استراتيجيات الترجمة الموظفة في ترجمة رواية

« Le 8<sup>ème</sup> Voyage de Sindbad » لجلالي بسكري

populations. Prive de ces damnes, le nouveau monde a commencé à son tour à dégénérer... » (Beskri, 2004, p83)

الترجمة:

...قالت الأميرة لسندباد:

«نعم، أدى تقلص الغاز، والغبار زيادة عن التسربات الإشعاعية من المراكز النووية، أدى إلى ارتفاع حرارة الأرض. فيما بعد، قتلت الأمراض المعدية عشر السكان المتبقين. بعدها بدا المجتمع الجديد، وقد حرم من هؤلاء الملعونين، بدا هو نفسه يتلاشى...» (زويش، 2007، ص 127)

تتحدث الأميرة إلى سندباد في الرواية عن سلسلة من الأحداث التي أدت إلى تدهور الوضع البيئي والاجتماعي لكوكبهم. فالتقليل من كميات الغاز الطبيعية يؤدي إلى تغيير المناخ وارتفاع درجة الحرارة، وزيادة في مستويات الغبار الناجمة عن تسربات إشعاعية من مراكز نووية مما يزيد من تلوث البيئة وتأثيرها الضارة تحدث أيضا عن انتشار أمراض معدية تسببت في وفاة نصف السكان المتبقين بسبب ضعف النظام الصحي وانتشار الأمراض.

التحليل:

من خلال قراءة أولية الترجمة يتضح لنا ان المترجمة عملت على النسخ أو المحاكاة بالمصطلح.

"les maladies contagieuses" في اللغة المنقولة إليها مع التغيير ليتناسب مع عبقرية لغة الهدف.

- Les maladies N.F toute altération de l'état de santé.

## الفصل الثاني: نماذج تطبيقية من استراتيجيات الترجمة الموظفة في ترجمة رواية

### « Le 8<sup>ème</sup> Voyage de Sindbad » لجلالي بسكري

- Synonyme : affection, atteinte, pathologie.
- Familier, comportement, excessif.
- Synonyme : hantise, manie.

(الموقع: <https://www.langue-francaise.tv5monde.com> تاريخ الزيارة: 2023/10/13  
سا: 23:56)

مما يعني أن كلمة "maladies" بالفرنسية تشير إلى كل تغيير في الصحة. من مرادفاته:  
عاطفة، انجاز، علم الأمراض.

سلوك المفرط المؤلف ومن مرادفاته: مسكون، هوس.

ترجم معجم "Reverso" فرنسي-عربي مصطلح «Maladies» إلى: أمراض، علل، الأمراض،  
الأوبئة، اضطرابات.

(الموقع: <https://contexte.Reverso/net.traduction/maladies> تاريخ الزيارة: 2023/10/13  
سا: 23:12)

«Contagieux ; Contagieuse » :

- Adj. Qui se communique de transmet par contagion.  
Synonyme : épidémique, transmissible
- Qui se transmet facilement d'une personne a une autre  
Synonyme : communicatif, communicatif.

(الموقع: <https://www.langue-francaise.tv5monde.com> تاريخ الزيارة: 2023/10/13  
سا: 04:10)

يشير مصطلح "Contagieux" بالفرنسية أنه يتواصل وينتقل بالعدوى حيث ينتقل  
بسهولة من شخص إلى آخر ومن مرادفاته: وباء، قدرة على الانتقال. معدية، اتصالي.

## الفصل الثاني: نماذج تطبيقية من استراتيجيات الترجمة الموظفة في ترجمة رواية

### « Le 8<sup>ème</sup> Voyage de Sindbad » لجلالي بسكري

حيث ترجم معجم " Reverso " فرنسي-عربي مصطلح " Contagieux " إلى: معدي، عدوى، ناقل للعدوى، مصدر للعدوى.

(الموقع: <https://contexte.Reverso/net.traduction.maladies> تاريخ الزيارة: 2023/10/13 سا: 04:22)

نستنتج مما سبق أن المعنى الأصلي للمصطلح « Maladie » و « Contagieux » والمعاني المقترحة في الترجمة متطابقة مع ترجمة المترجمة.

وبناءً عليه فقد أفلحت المترجمة في اختيار استراتيجية الاقتراض في نقل مصطلح « Maladies contagieuses » إلى اللغة العربية.

نقصد بأمراض معدية:

« Est une maladie provoquée par des microbes qui se transmettent d'une personne a une autre. Par exemple : un rhume peut se transmettre en éternuant ou se serrant la main »

(الموقع: <https://www.speradrap.org> تاريخ الزيارة 2023/09/30 سا: 12:47)

«هو مرض تسببه جراثيم تنتقل من شخص إلى آخر. على سبيل المثال: يمكن أن ينتشر البرد عن طريق العطس أو المصافحة». (ترجمتنا)

النموذج الثالث:

La princesse dit à Sindbad :

«... Eh bien, une guerre nucléaire et la Terre a tout bonnement exploser... »

(Beskri , 2004, p85)

## الفصل الثاني: نماذج تطبيقية من استراتيجيات الترجمة الموظفة في ترجمة رواية

### « Le 8<sup>ème</sup> Voyage de Sindbad » لجلالي بسكري

قالت الاميرة لسندباد:

«...وهكذا قامت حرب نووية وانفجرت الارض ببساطة...» (زويش، 2007، ص 128)

التحليل:

من خلال قراءة الأولوية للترجمة يتضح لنا أن المترجمة عملت على الناس أو محاكاة بالمصطلح "Guerre Nucléaire" في اللغة المنقولة إليها.

- Guerre : N.F poursuite d'un conflit armé contre un ennemi.
- Synonyme : disputé, attaqué, révolution, combat.

(الموقع: <https://www.langue-francaise.tv5monde.com> تاريخ الزيارة: 2023/10/14 سا: 10 :23)

مما يعني أن كلمة « Guerre » بالفرنسية تشير باستمرار الصراع المسلح ضد العدو ومن مرادفاته منها: يناع، هجوم، ثورة، قتال.

في حين يقترح معجم " Reverso " فرنسي-عربي إلى أن الترجمات: صراع، معركة، مكافحة، جهاد.

فنستنتج أن المعنى الأصلي والمعنى المقترح للترجمة متطابقة.

« Nucléaire » :

- Nom masculin libérée par une réaction nucléaire.

Adj :

- Qui dérive de l'énergie destructive de la libération d'énergie atomique.

## الفصل الثاني: نماذج تطبيقية من استراتيجيات الترجمة الموظفة في ترجمة رواية

### « Le 8<sup>ème</sup> Voyage de Sindbad » لجلالي بسكري

- Relatif au noyau de l'atome et à la réaction nucléaire qui libère une énergie.
- Qui se rapporte à la désintégration des noyaux d'atome, à l'énergie qui se dégage.

Autres :

- Qui se rapporte au noyau (de l'atome ou de la cellule).

Synonyme :

- Atomique, thermonucléaire, énergie atomique, énergie nucléaire.

وتشير كلمة " Nucléaire " بالفرنسية هي الطاقة المنبعثة من التفاعل النووي وكلمة مشتقة من طاقة مدمرة من مرادفاته الذري، نووي حراري، طاقة ذرية، طاقة نووية.

ويقترح معجم " Reverso " فرنسي-عربي إلى ترجمات: النواة، نووي، القطاع النووي.

(الموقع: <http://contex.treverso.net> تاريخ الزيارة: 2023/10/14 سا: 52 :23)

بناءً عليه فقد أفلحت المترجمة في اختيار استراتيجية النسخ في نقل المصطلح " la

"guerre nucléaire" إلى حرب نووية دون تغيير في الهيكل.

« La guerre nucléaire, ou guerre atomique, est l'utilisation d'armes nucléaires en temps de guerre pour infliger des dégâts majeurs à l'ennemi. Par rapport à la guerre conventionnelle, la guerre nucléaire est capable de causer des dommages sur une échelle beaucoup plus importante, et bien moins de temps. »

(الموقع: <https://www.fr.m.wikipedia.org> تاريخ الزيارة: 2023/09/30 سا: 18:13)

## الفصل الثاني: نماذج تطبيقية من استراتيجيات الترجمة الموظفة في ترجمة رواية

### « Le 8<sup>ème</sup> Voyage de Sindbad » لجلالي بسكري

«الحرب النووية أو الحرب الذرية، هي استخدام الأسلحة النووية في الحرب لإلحاق أضرار جسيمة بالعدو، ومقارنة بالحرب التقليدية فإن الحرب النووي قادرة على أحداث أضرار على نطاق أوسع بكثير، وفي وقت اقل بكثير». (ترجمتنا)

#### II-6-5- الترجمة الحرفية :

##### النموذج الأول:

-« Ah Samira ma bien-aimée, comme tu es belle! Dit

-Balloul en caressant le vide avec sa main ». (Beskri, 2004, P11).

##### الترجمة:

«-آه سميرة يا محبوبتي، كم أنت جميلة! قال

-بهلولو وهو يداعب الفراغ بيده. (زويش، 2007، ص16).

##### التحليل:

نلاحظ في هذا المثال أن المترجمة عملت على الترجمة الحرفية فهي ترجمة كل كلمة

في المقطع دون تغيير أي ترتيب لغوي أو بنيوي.

بحيث كانت الترجمة كما يلي:

- Ah : آه
- Samira : سميرة
- Ma bien-aimée : يا محبوبتي
- Dit Balloul : قال بهلول

## الفصل الثاني: نماذج تطبيقية من استراتيجيات الترجمة الموظفة في ترجمة رواية

### « Le 8<sup>ème</sup> Voyage de Sindbad » لجلالي بسكري

- En caressant : يداعب
- Le vide avec sa main : الفراغ بيده

النموذج الثاني:

« Je suis la princesse Zahra de Monkara. Ne craignez rien Sindbad, vos amis vont bien. » (Beskri, 2004, P17).

الترجمة:

- أنا الأميرة زهرة من منقرة، لا تخشى شيئاً يا سندباد. أصدقائك بخير. (زويش، 2007، ص25).

التحليل:

في هذا المثال نلاحظ أن المترجمة عملت على الترجمة الحرفية لهذا المقطع فهي ترجمة المقطع كلمة بكلمة سطر بسطر.

بحيث ترجمة:

- Je suis : أنا
- La princesse Zahra : الأميرة زهرة
- Ne craignez rien : لا تخشى شيئاً
- Sindbad : سيندباد
- Vos amis : أصدقائك
- Vont bien : بخير

## خلاصة الفصل:

قمنا في هذا الفصل بدراسة الاستراتيجيات المتعلقة بترجمة رواية الخيال العلمي من اللغة الفرنسية إلى اللغة العربية، حيث استخرجنا نماذج منتقاة من المدونة وقمنا بتحليلها، إذ تعرضنا إلى دراسة العبارة على المستوى المعجمي، وحاولنا مقارنة الترجمة بالنص الأصل، واقترحنا ترجمة أخرى لهذه النماذج في حالة ضياع المترجم.

لاحظنا أن المترجمة اعتمدت على استراتيجية الاقتراض والترجمة الحرفية بشكل كبير فهذا ما جعلنا لم نلاحظ فرقا كبيرا بين النص الأصل والنص الهدف.

خاتمة

## خاتمة:

أدب الخيال العلمي مجال واسع تتداخل فيه عدة عوامل منها الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية، ورواية الخيال العلمي عبارة عن نافذة لمستقبل يمكن تحقيقه ويمكن لا، وما نلاحظ اليوم من تطور في جميع المجالات ما هو الخيال الإنسان الذي يسعى دائما وأبدا لمستقبل زاهر .

بعد الدراسة التحليلية النقدية لرواية الخيال العلمي "الرحلة الثامنة لسندباد" لـ "نبيلة زويش" نستنتج ما يلي:

استعملت المترجمة ألفاظ بسيطة وسهلة الفهم خالية من الغموض والتعابير الاصطلاحية والصور البيانية، وبالتالي نقل المحتوى إلى القارئ معتمدة على البساطة بعيدة عن اللف والدوران، فهذه الرواية موجّهة للطفل خاصة.

لجأت المترجمة إلى استخدام استراتيجيات عديدة لحل المشاكل منها إستراتيجية بيدرسون المتمثلة في الإبقاء والحذف وغيرها من الإستراتيجيات الأخرى، منها الإقتراض، النسخ والترجمة الحرفية، فنستنتج أن إستراتيجية بيدرسون ليست كافية في نقل فحوى رواية الخيال العلمي من الفرنسية إلى العربية.

يمكن أن يواجه المترجم عدّة صعوبات أثناء ترجمة رواية الخيال العلمي من الفرنسية إلى العربية منها:

الخيال العلمي يحتوي على مصطلحات ومفاهيم علمية وتقنية متقدمة تحتاج إلى ترجمة دقيقة ومفهومة باللّغة العربية.

رواية الخيال العلمي غالبا ما تتميز بأسلوب أدبي خاص يمكن أن يكون تحديًا في ترجمته بشكل ملائم.

المترجم يجب أن يجد التوازن بين الإتياء على أصالة النصّ الأصلي وجعله مفهوماً وجاذباً لقراء العرب.

استخدام تقنيات ترجمة مناسبة للتعامل مع التحديات المحتملة في النص مثل الإبقاء والاقتراض والنسخ والترجمة الحرفية.

تمكنا من إثبات صحّة الفرضيات التي اقترحناها في الإشكالية، وذلك من النماذج المنتقاة في المداونة.

وفي النهاية يمكن أن نقول ترجمة رواية الخيال العلمي تتطلب مهارات ممتازة في اللغة والفهم العلمي والقدرة على الجمع بينهما لإنتاج نص متّقن يمكنه نقل تلك الرواية المليئة بالتكنولوجيا والخيال بأمانة إلى القارئ العربي.

نرجو المولى عز وجل أن نكون قد وفقنا في هذا العمل.

# قائمة المصادر والمراجع

## قائمة المصادر والمراجع

### المصادر:

1. Beskri Djilali, *Le 8<sup>ème</sup> voyage de Sindbad*, édition ANEP, 2004.
2. بسكري جيلالي، ترجمة نبيلة زويش، الرحلة الثامنة للسندباد، Edition Lazharilabter، بلية، 2007.

### المراجع باللّغة العربية:

1. أبو سعد أحمد، فن القصة، منشورات دار الشرق الجديد، بيروت، الطبعة الأولى، 1959.
2. أحمد منصور محمد، الترجمة بين النظرية والتطبيق مبادئ ونصوص وقاموس للمصطلحات الإسلامية، دار الكمال للطباعة والنشر، القاهرة، الطبعة الثانية، 2006.
3. أورتادو ألبير أمبارو، ترجمة علي إبراهيم المنوفي، الترجمة ونظريتها مدخل الى علم الترجمة، المركز القومي للترجمة، القاهرة، الطبعة الأولى، 2007.
4. بوعزة الطيب، ماهية الرواية، عالم الأدب للبرمجيات والنشر والتوزيع بيروت، الطبعة الأولى 2016.
5. بيوض إنعام، الترجمة الأدبية مشاكل وحلول، دار الفارابي بيروت لبنان، الطبعة الأولى، 2003.
6. توماس آن ماري، ترجمة عاطف يوسف محمود، المرجع في روايات الخيال العلمي، المركز القومي للترجمة، الطبعة الأولى، 2010.
7. حليفي شعيب، الرواية والخيال العلمي، كلية الأدب والعلوم الإنسانية بنمسك، منشورات مختبر السرديات المغرب، طبعة 1، 2013.

8. الخراط إدوارد، الرواية العربية واقع وأفاق، دار ابن رشد، الطبعة الأولى، 1981.
9. الراغب نبيل، فنون الأدب العالمي، مكتبة لبنان ناشرون، الطبعة الأولى، 1996.
10. سبول عهد شوكت، الترجمة الأدبية بين النظرية والتطبيق، رسالة دكتوراه، كلية العلوم والأدب، الجامعة الأمريكية، بيروت، لبنان، فيفري 2005.
11. سيد ديفيد، ترجمة نيقين عبد الرؤوف، الخيال العلمي مقدمة صغيرة جدا، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، القاهرة، الطبعة الأولى، 2016.
12. شايبي نسيم وعالم وسام، إشكالية ترجمة أسلوب التلطف في فلم الكرتون 2005 MADAGASCAR، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، جامعة مولود معمري تيزي وزو، 2023/2022.
13. شرشار عبد القادر، الرواية البوليسية، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، 2003.
14. الشمالي نضال، الرواية والتاريخ، بحث في مستويات الخطاب في الرواية التاريخية العربية، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2006.
15. قاسم محمود، الخيال العلمي مصطلحات وأسماء، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، الطبعة الأولى، 2009.

### المراجع باللغة الأجنبية:

1. CATFORD, J.C., A, **Linguistic Theory of Translation**, Oxford University Press, London, 1965.
2. DUKMAK Wafa, **The Treatment of Cultural Items in the Translation of Children's Literature**, Doctor of Philosophy, The university of Leeds School of Modern Languages and Cultures, March 2012.

3. MANFREDO Stephan, **Idées reçues la science-fiction**, le cavalier Bleu, 2016.
4. Pedersen Jan, **How is culture Rendered in Subtitles?** MuTra 2005.
5. ROBERTS Adam, **science fiction**, Routledge taylor & Francis Group, 2éme edition, 2000.
6. Vinay, P, & Darbelenet, J, **La stylistique comparée du français et de L'anglais**. Marcel Didier, Paris, 1958.

### مواقع الأنترنت:

- <https://www.lomina.fr>

- <https://www.ktobati.com>

- <https://fr.m.wikipedia.org>

- <http://wikipedia.com>

- <http://elcinema.com>

- <http://elebda3.com>

- <http://arabworldbooks.com>

- الموقع: <https://ar.m.wikipedia.org> تاريخ: 2023/04/17 سا: 21:30
- الموقع [https://www.larouse.fr/dictionnaire des synonymes](https://www.larouse.fr/dictionnaire-des-synonymes) تاريخ الزيارة: 2023/10/12 سا: 8:56
- الموقع: <https://www.contexte.reservo.net/traductionmagnetique> تاريخ الزيارة: 2023/10/12 سا: 12:30
- الموقع <https://www.langue-francaise.tv5monde.com> définition et synonyme de électronique تاريخ الزيارة: 2023/10/13 سا: 14:27
- الموقع: <https://context.reverso.net> تاريخ الزيارة: 2023/10/12 سا: 14:44
- الموقع: <https://www.aawsat.com> تاريخ الزيارة: 2023/10/28 سا: 14:13
- الموقع <https://www.larousse.fr> تاريخ الزيارة: 2023/10/13 سا: 15:45

- الموقع: <https://www.larousse.fr/dictionnaire/des-synonyme-indien> تاريخ الزيارة: 2023/10/13 سا: 15:55
- الموقع: <https://www.m.marefa.org> تاريخ الزيارة: 2023/10/01 سا: 11:40
- الموقع: <https://www.aljazeera.net> تاريخ الزيارة: 2023/09/28 سا: 16:25
- الموقع: <https://ar.m.wikipedia.org> تاريخ الزيارة: 2023/09/28 سا: 16:33
- الموقع: <https://langue-française.tv5monde.com> تاريخ الزيارة 15/10/2023 سا: 11h42
- الموقع: <https://www.pinterest.fr> تاريخ الزيارة: 14/10/2023 سا: 14h35
- الموقع: <https://www.reverso.net> تاريخ الزيارة : 14/10/2023 سا: 13h20
- الموقع: <https://langue-française.tv5monde.com> تاريخ الزيارة 15/10/2023 سا: 11h42
- الموقع: <https://context.reverso.net> تاريخ الزيارة 15/10/2023 سا: 11h51
- الموقع: <https://langue-française.tv5monde.com> تاريخ الزيارة 15/10/2023 سا: 19:55
- الموقع: <https://context.reverso.net> تاريخ الزيارة 15/10/2023 سا: 19:57
- الموقع: <https://www.fr.m.wikipedia.org> تاريخ الزيارة: 2023/10/15 سا: 20:02
- الموقع: <https://www.hindawi.org> تاريخ الزيارة: 2023:10:15 سا: 21:34
- الموقع: <https://langue-française.tv5monde.com> تاريخ الزيارة 15/10/2023 سا: 20:05
- الموقع: <https://context.reverso.net> تاريخ الزيارة 15/10/2023 سا: 20:8
- الموقع: <https://www.ar.m.wikipedia.org> تاريخ الزيارة: 2023/09/29 سا: 12:35
- الموقع: <https://langue-française.tv5monde.com> تاريخ زيارة: 2023/10/13 سا: 20:48
- الموقع: <https://context.reverso.net> تاريخ الزيارة: 2023/13:10 سا: 21:42
- الموقع: <https://www.langue-française.tv5monde.com> /définition et synonyme de étoile
- تاريخ الزيارة: 2023/10/13 سا: 22:05
- الموقع: <https://context.reverso.net> تاريخ الزيارة: 2023/10/13 سا: 23:12

- الموقع: <https://www.langue-francaise.tv5monde.com> تاريخ الزيارة  
23:56: سا 2023/10/13
- الموقع: <https://contexte.Reverso/net.traduction maladies> تاريخ  
الزيارة: 23:12: سا 2023/10/13
- الموقع: <https://www.langue-francaise.tv5monde.com> تاريخ الزيارة:  
04:10 : سا 2023/10/13
- الموقع: <https://contexte.Reverso/net.traduction maladies> تاريخ الزيارة:  
04:22 : سا 2023/10/13
- الموقع <https://www.speradrap.org> تاريخ الزيارة 2023/09/30 سا: 12:47
- الموقع: <https://www.langue-francaise.tv5monde.com> تاريخ الزيارة:  
23 :10 : سا 2023/10/14
- الموقع: <http://contex.treverso.net> تاريخ الزيارة: 2023/10/14 سا: 23 :52
- الموقع: <https://www.fr.m.wikipedia.org> تاريخ الزيارة: 2023/09/30 سا: 13:18

# فهرس الموضوعات

## فهرس الموضوعات

1	كلمة شكر
1	إهداء
أ	مقدمة

### الفصل الأول:

#### رواية الخيال العلمي وترجمتها

7	مقدمة الفصل
8	1-1- مفهوم الرواية
9	1-2- أنواع الرواية
9	1-2-1- الرواية الاجتماعية Roman Social
10	1-2-2- الرواية الفلسفية Roman Philosophique
10	1-2-3- الرواية التاريخية Roman historique
11	1-2-4- الرواية البوليسية Roman Policier
12	1-2-5- رواية الخيال العلمي Roman de Science-fiction
15	1-2-5-1- نشأة وتطور الخيال العلمي
18	1-2-5-2- خصائص الخيال العلمي
19	1-2-5-3- رواد الخيال العلمي
19	1-2-5-3-1- جول فيرن "Jules Verns"
20	1-2-5-3-2- إسحاق ازييموف Isaac Asimov
20	1-2-5-3-3- "هوربرت جورج ويلس" H.G.WELLS
20	1-2-5-3-4- ماري شيلي MARY SHELLE

21	.....ا-2-5-3-5- نهاد شريف (2011-1932)
21	.....ا-2-5-3-6- توفيق الحكيم
21	.....ا-2-5-3-7- طالب عمران
<b>22</b>	<b>.....ا-3- الترجمة واستراتيجياتها</b>
22	.....ا-3-1- تعريف الترجمة
23	.....ا-3-2- إستراتيجيات الترجمة
24	.....ا-3-2-1- استراتيجيات بيدرسون (Pederson)
24	.....ا-3-2-1- الإبقاء Réention
24	.....ا-3-2-1- التخصيص : Spécification
26	.....ا-3-2-1-3- التعميم Généralisation :
26	.....ا-3-2-1-4- الاستبدال
27	.....ا-3-2-1-5- الحذف Suppression
29	.....ا-3-2-2- L'emprunt الاقتراض
30	.....ا-3-2-3- المحاكاة أو النسخ (Le calque)
30	.....ا-3-2-4- الترجمة الحرفية: (Traduction littérale)
<b>32</b>	<b>..... خلاصة الفصل:</b>

## الفصل الثاني:

### نماذج تطبيقية من استراتيجيات الترجمة الموظفة في ترجمة رواية

#### « Le 8<sup>ème</sup> Voyage de Sindbad » لجلالي بسكري

34	مقدمة الفصل
35	II-1- تقديم الرواية
37	II-2- شخصيات الرواية
38	II-3- تلخيص المدونة
41	II-4- تعريف الكاتب
42	II-5- تعريف المترجمة
43	II-6- استراتيجيات الترجمة
43	II-6-1- الإبقاء
51	II-6-2- الحذف
51	II-6-3- الاقتراض
57	II-6-4- النسخ " Calque "
66	II-6-5- الترجمة الحرفية
68	خلاصة الفصل:
70	خاتمة:
73	قائمة المصادر والمراجع
79	فهرس الموضوعات
	ملخص الدراسة

## ملخص الدراسة:

يتناول بحثنا إشكالية الإستراتيجيات الترجمة الموظفة من قبل المترجمة الأستاذة "نبيلة زويش" في نقل معاني رواية « Le 8<sup>ème</sup> Voyage de Sindbad » لجلالي بسكري إلى اللّغة العربية.

وللإجابة على هذه الإشكالية وضمنا استراتيجيات « Pederson » وبعض من استراتيجيات الترجمة الأخرى كالاقتراض والنسخ والترجمة الحرفية، وخلصنا إلى أن هذه الاستراتيجيات كلها ناجعة في نقل فحوى الرواية المدروسة إلى اللّغة العربية بالخصوص: الاقتراض والترجمة الحرفية.

## الكلمات المفتاحية:

خيال العلمي، استراتيجية الترجمة، إبقاء، اقتراض.

## Résumé :

Notre recherche porte sur la problématique des stratégies de traduction employées par la traductrice, le Professeur Nabila Zouish, dans la traduction en langue arabe du roman « Le 8<sup>ème</sup> Voyage de Sindbad de Djilali Biskri.

Pour répondre à ce problème, nous avons utilisé les stratégies de Pederson et d'autres stratégies de traduction, telles que l'emprunt, la copie et la traduction littérale. Nous avons conclu que toutes ces stratégies sont efficaces pour transmettre le sens du roman étudié et de la traduction littérale.

## Mots clés :

Science-fiction, stratégie de traduction, rétention, emprunt.